

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم.....2020

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات

لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- دراسة ميدانية بثانوية الشهيد جودي أحمد -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد و توجيه تربوي

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبة:

- عزوق جميلة.

- زيداني بشرى.

السنة الجامعية: 2019-2020

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ

صَالِحًا وَقَالَ إِنَّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [سورة فصلت: الآية 33]

قال تعالى: ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ [سورة البلد: الآية 4]

صدق الله العظيم.

إهداء

إلى الأرض الطيبة المعطاءة... إلى كل روح خالدة من أرواح أبنائها... إلى التي أراها
شامخة وواقفة دائماً وأبداً... إلى أرض الحب والأمل... وطني الجزائر.

إلى من كانوا وظلوا شموعاً يحترقون ليضيئوا لنا الدرب... أساتذتنا الكرام.

إلى الذي لقني -رغم تجربته البسيطة في الحياة- دروساً في الجد والمثابرة... إلى
الذي ظل واقفاً رغم كل شيء، وأمدني بما استطاع وفتح أمامي سبل العلم في ثقة
واعتراز... إلى من شجعتني دائماً ومنحني ما لم تمنحني إياه كل الدنيا... والذي
حفظه الله ورعاه.

إلى من غمرتني بحنانها الفياض وسهرت وتعبت لأجلي... إلى التي ظل قلبها
يطير معي كلما سافرت في طلب العلم... إلى من منحني بالحب قلباً فيه أجلي
الذكريات... أمي الغالية.

إلى كل من: أخوأي عمر ومحمد، وأخواتي، وزوجة أخي البكر.

إلى ابتسامات البيت وأنواره: آلاء، علي، لجين، وجنى، والكتكوت الصغير "لقمان".

إلى زوجي العزيز وسندي في الحياة، حفظه الله ورعاه وأدام الله عليه الصحة
والعافية.

أهدي هذا العمل

بشرى

شكر وعرهان

أوجه بالشكر الجزيل إلى:

الله عز وجل، فمنه التوفيق وإليه

الأستاذة الفاضلة - الكريمة جميلة عزوق- على ما بذلته معي في سبيل انجاز هذا
البحث

كما أوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل عبد الغني براخية الذي قدم لي
المساعدة

في سبيل انجاز هذا البحث

إلى من قاسمني حلاوة ومرارة المرحلة الجامعية... إلى اللواتي عاشرنني

جمعتني بهن أجمل اللحظات:

حليمة، فهيمة، أسماء، جهينة، نزيهة، نور الهدى، مرزاقه، قمر.

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية الشهيد جودي أحمد.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذه الدراسة وبحكم ملائمة لوصف أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، واستخدمت أيضاً أسلوب العينة العشوائية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (70) تلميذ وتلميذة. وقد استخدمت الباحثة بعض الأدوات لإجراء الدراسة وتمثل في مقياس القدرة على حل المشكلات الذي أعده (Heppner, 1978) وقام بترجمته "نزيه حمدي" (1998)، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه "صورة الأب" و "صورة الأم" الذي أعده "النفيعي" (1988)، واستخدمت الباحثة كذلك برنامج الحاسب الآلي وفقاً لنظام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) واشتمل على عدد من المعالجات الإحصائية وتمثل في معامل الارتباط بيرسون، واستعنا باختبار (ت) للفروق للمجموعات المستقلة.

وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها:

- 1- توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التوجيه والإرشاد للأب لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير الجنس لصالح الذكور . وعدم وجود فروق بين الجنسين في أسلوب العقاب وسحب الحب. بينما كانت هناك فروق بين الجنسين في أساليب المعاملة للأم لصالح الذكور .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية للأب لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي) بينما هناك فروق بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب الشعبة الدراسية في أساليب المعاملة الوالدية للأم في أسلوب العقاب لصالح الشعبة العلمية ، ولصالح الشعبة الأدبية في أسلوب التوجيه والإرشاد. في حين لا توجد فروق بين تلاميذ الشعبتين في أسلوب سحب الحب.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).

كما اشتملت الدراسة على عدد من التوصيات والمقترحات أهمها:

التوصيات:

1- توصي الباحثة بتركيز البرامج الإعلامية والتربوية والدينية على تعديل أساليب الآباء في معاملة المراهقين والمراهقات بمنحهم أكبر قدر من المحبة وتعديل طرائق الإرشاد والتوجيه لديهم لتتخذ صوراً حوارية أكثر من صور التعليمات والأوامر.

2- تخصيص يوم مفتوح أو ساعات معينة أسبوعياً، لمناقشة أهم ما هو جديد فيما يتعلق بموضوعات التنشئة الوالدية أو الأساليب الوالدية والسلوك الاجتماعي الإيجابي، وكيفية تطبيق هاته الأساليب في حياتنا اليومية.

3- أن يمتنع الوالدين عن استخدام أساليب العقاب المختلفة، لأنها لا تتيح الفرصة للأبناء على تحقيق ذواتهم والثقة بأنفسهم وبالتالي شعورهم بعدم الأمن النفسي والاجتماعي، وإن كان العقاب لا بد منه فليكن وفق الأسس المتبعة بعيداً عن الانفعال والتزمت.

4- إرشاد الآباء والأمهات إلى أفضل أساليب المعاملة الوالدية السوية التي تزيد من مهارات حل المشكلات لدى الأبناء، وبالتالي تساعدهم على تحقيق النجاح الشخصي والاجتماعي.

5- توعية الآباء والأمهات بأثار استخدام أساليب المعاملة الوالدية السلبية التي من شأنها التأثير في نفسية الأبناء وبالتالي عم تمتعهم بقدرات أو مهارات حياتية تمكنهم من التمتع بحياة اجتماعية سوية.

المقترحات:

- 1- أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية وأثرها في تكوين الشخصية الإيجابية لدى الأطفال.
- 2- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهقين والمراهقات.
- 3- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 4- أساليب المعاملة الوالدية السلبية أثرها في ظهور الاكتئاب والعدوان لدى طفل الروضة.
- 5- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتقدير الاجتماعي لدى النساء العاملات.

Abstract

This research aim at identifying parental treatment types and their relation to problem-solving skills among third-year secondary school students at Martyr Djoudi Ahmed.

The researcher used the descriptive and analytical method to conduct this study, and by virtue of its suitability to describe the methods of parental treatment and its relationship to problem-solving skills of third-year secondary school student, and also used the random sample individuals reached (70) male and female students.

The researcher used some tools to conduct the study, which are represented in the problem-solving ability scale prepared by (Heppner) (1978) and translated by (Nazih Hamdi) (1998), and the parental treatment methods scale in its two forms, (fathers image) and (mothers Image) prepared by Al-Nafiei (1988), and the researcher also used the computer program according to the statistical Package for social sciences (SPSS) system, and it included a number of statistical treatments represented in the correlation coefficient of Pearson, and we used the (T) test for differences for independent groups.

The study reached a number of results, the most important of which are:

- 1- There is a non-statistically significant correlation between the methods of parental treatment of the father and mother and the problem-solving skills of third-year secondary school students.*
- 2- There are statistically significant differences in the method of guidance and counseling for the father among third year secondary school pupils according to the gender variable in favor of males. There were no differences between the sexes in the methods of punishment and withdrawal of love, while there were differences between the sexes in the methods of treating the mother in favor of males.*
- 3- There are no statistically significant differences in the methods of parental treatment of the father among students of the third year of secondary school due to the variable of the academic division (scientific/ literary), while there are differences between third secondary students according to the school division in the methods of parental treatment of the mother in method of punishment in favor of the scientific division, and in favor of literary division in the method of guidance and counseling. While there are no differences between students of the two branches in the method of withdrawing love.*
- 4- There are no statistically significant differences in the problem-solving skills of third-year secondary school pupils due to the gender variable (male/ female).*

5- There are no statistically significant differences in the problem-solving skills of third-year secondary school pupils due to the variable academic division (scientific/ literary).

The study included a number of recommendations and proposals:

1- The researcher recommends that media, educational and religious programs focus on modifying the dealing with adolescent and adolescent girls by giving them the greatest amount of love, and modifying their methods of counseling and guidance to take more dialogue than forms of instructions and orders.

2- The allocation of an open day or specific hours per week, to discuss the most important new matters regarding parenting issues or parenting methods and positive social behavior, and how to apply these methods in our daily life.

3- That parents refrain from using different methods of punishment, because it does not provide the children with an opportunity to achieve themselves and self-confidence and thus their feeling of psychological and social insecurity, and if punishment is unavoidable, then it should be according to the established principles away from emotion and rigidity.

4- Guiding parents to the best methods of proper parenting that increase the problem-solving skills of their children, and thus help them achieve personal and social success.

5- Educating parents about the effects of using negative parental treatment methods that would affect the psych of their children, and thus their lack of abilities or life skills that enable them to enjoy a normal social life.

The proposals:

1- Methods of positive parenting treatment and their impact on the formation of a positive personality in children.

2- Methods of parental treatment and its relationship to psychological security of adolescent.

3- Methods of parental treatment and its relationship to academic achievement of secondary school student.

4- Methods of negative parenting treatment have an effect on the emergence of depression and aggression in the kindergarten child.

5- Parental treatment methods and their relationship to social esteem among working women.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
04.....	1- إشكالية الدراسة
09.....	2- فرضيات الدراسة
09.....	3- أهداف الدراسة
10.....	4- أهمية الدراسة
10.....	5- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً
12.....	6- الدراسات السابقة
13.....	7- التعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية
25	تمهيد
25.....	1- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية

- 27..... 2- أنواع أساليب المعاملة الوالدية.....
- 32..... 3- العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية.....
- 35..... 4- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.....
- 38..... 5- أهمية أساليب المعاملة الوالدية.....
- 38..... 6- أهداف أساليب المعاملة الوالدية.....
- 40 خلاصة.....

الفصل الثالث: مهارات حل المشكلات

- 42.. تمهيد.....
- 42..... 1- مفهوم مهارات حل المشكلات.....
- 43..... 2- تعريف حل المشكلات.....
- 43..... 3- تعريف مهارات حل المشكلات.....
- 44..... 4- خطوات حل المشكلات.....
- 45..... 5- نظريات حل المشكلات.....
- 46..... 6- مؤشرات المهارة في حل المشكلات.....
- 47..... 7- أهمية حل المشكلات.....
- 48 خلاصة.....

الجانب الميداني

الفصل الرابع: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

- 50..... تمهيد.....
- 51..... 1- الدراسة الأساسية.....
- 51..... 1-1. منهج الدراسة.....
- 51..... 1-2. مجتمع وعينة الدراسة.....
- 51..... 1-3. مجالات الدراسة.....

- 52..... 4-1. أداة الدراسة
- 53..... 5-1. التقنيات الإحصائية
- 54 خلاصة

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- 56 تمهيد
- 57 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
- 58 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
- 59 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- 60 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
- 61..... - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
- 62 الاستنتاج العام
- 64 خاتمة
- 65..... الاقتراحات
- 66 قائمة المراجع
- 74 الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح معامل ثبات ألفا للمقياس في دراسة النفيعي (1998 أ)	55
02	يوضح معامل ثبات جدول ألفا للمقياس في دراسة النفيعي (1998 ب)	55
03	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) ومهارات حل المشكلات.	57
04	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) ومهارات حل المشكلات.	58
05	يوضح قيمة اختبار (ت) للفروق في أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس (ذكور/ إناث).	59
06	يوضح قيمة اختبار (ت) للفروق في أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس (ذكور/ إناث).	60
07	يوضح قيمة اختبار (ت) للفروق في أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) لدى أفراد العينة حسب متغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).	61
08	يوضح قيمة اختبار (ت) للفروق في أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) لدى أفراد العينة حسب متغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).	62
09	يوضح قيمة اختبار (ت) للفروق في مهارات حل المشكلات لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس (ذكور/ إناث).	64
10	يوضح قيمة اختبار (ت) للفروق في مهارات حل المشكلات لدى أفراد العينة حسب متغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).	64

فهرس الملحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
76-74	مقياس القدرة على حل المشكلات أعده (Heppner, 1978) وترجمه "تزيه حمدي، 1998".	01
78-76	مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه "صورة الأب" و "صورة الأم" لـ "النفيعي" (1988).	02

مقدمة

مقدمة:

تعد الأسرة في الإسلام اللبنة الأولى وحجر الأساس التي يتكون منها المجتمع، قرر تكوينها جل وعلا مع بداية تكوين الحياة، قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ [سورة الروم، الآية 21]. حيث اهتم الإسلام اهتماماً عظيماً ببناء الأسرة وحمايتها، وتتجلى أول مبادئ الإسلام التربوية في الاهتمام والرعاية بثمرة الحياة الزوجية في قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ [سورة النساء، الآية 11]. وقد أكد العلم الحديث على ما أقره الدين الإسلامي الحنيف منذ أكثر من 1400 عام حيث ذكر روجرز (Rogers, 1969) أن الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الأبناء وتتطلق أهميتها أيضاً من كونها البيئة الاجتماعية الأولى التي تستقبل الطفل منذ الولادة، وتستمر معه مدة قد تطول أو تقصر، ونرجع أهميتها كذلك إلى أنها الضابط والموجه للسلوك والمقيمة للمعيار الأخلاقي والتربوي للأبناء، والحافطة لهم من الانحرافات الأخلاقية والفكرية، وذلك من خلال رقابة دائمة وتعاهد متواصل من طرف ركني الأسرة (الأب والأم).

كما تعد الأسرة النواة الأساسية للمجتمع والتي في أحضانها ينعم الطفل بدفء العناية والرعاية والحب والأمان وحتى يشب ويستطيع الاعتماد على نفسه والانطلاق في دروب الحياة، وتكوين علاقات مستقبلية مع أفراد آخرين خارج نطاق الأسرة. وفي هذا الصدد أوضح "براون - Brown" أن شخصية الطفل تتكون من خلال تفاعله مع أسرته وأنه يتأثر بنمط أو نوع التفاعل والعلاقات السائدة بين أعضاء الأسرة والتي من خلالها يتعلم الطفل المهارات الإنسانية لتفسير التفاعل غير اللفظي وأساليب التعامل مع الناس وكيفية التكيف مع المواقف المختلفة في الحياة (كروش، 2010-2011، ص 11).

ولقد قسم علماء النفس أساليب المعاملة الوالدية إلى أساليب معاملة إيجابية وصحيحة تعمل على تأمين نمو الطفل في الاتجاه الصحيح ووقايته من الانحراف، وتعتمد هذه الأساليب على توفير الحب والاحترام والحنان في الأسرة كالأسلوب الديمقراطي، وأساليب معاملة خاطئة أو سلبية تعيق نموه في الاتجاه الصحيح، بحيث تؤدي به إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته.

لذلك كانت لأساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل في مراحل نموه قيمة كبرى. فالأساليب الإيجابية (السوية) في المعاملة مثل: إشباع حاجاته بصورة إيجابية تنعكس آثارها على سلوكه، أما إذا تعددت الأساليب السلبية (غير السوية) مثل: الحرمان، التسلط، والتفرقة... زادت شدتها فإن شخصية الطفل تتأثر سلباً ويبقى الأثر والصراع قائماً ليس في الطفولة فحسب بل في مراحل نموه اللاحقة، بمعنى أن التأثير يكون بعيد المدى وليس قريب.

ونظراً لاختلاف أساليب معاملة الوالدين من شخص لآخر، ومن بيئة لأخرى، ومن ثقافة لأخرى، ومن مجتمع إلى مجتمع آخر. فقد يتبع البعض أسلوب التشدد والصرامة الزائدة (السلطة الوالدية) ظناً أن هذا الأسلوب هو الأمثل لتنشئة الأبناء، والبعض الآخر يتبع أسلوب العطف، والحماية الزائدة، والتدليل أيضاً ظناً أن هذا الأسلوب هو الأمثل. فنوع الأسلوب يتوقف على عوامل خاصة بهم، فأسلوب التنشئة الذي ينشأ فيه أحد الوالدين يؤثر في أسلوب معاملته لابنه، وكذلك الثقافة التي نشأ فيها كل من الوالدين، والعلاقة بين الزوجين تؤثر على أسلوب تعاملها للأبناء (شعبي، 2009، ص 02).

حيث يرى "حامد عبد السلام زهران": أن التنشئة الاجتماعية غير السوية تخلق احباطات وتوترات لدى الطفل، ومن أمثلة ذلك (الاتجاه السالب نحو جنس الطفل " ذكر بدل أنثى أو أنثى بدل ذكر" وعدم الرغبة فيه وكرهه قبل مجيئه)، والرفض والإهمال ونقص الرعاية والحماية الزائدة (التدليل، التسلط والسيطرة) وعدم الثبات في معاملة الأطفال.

وتؤدي البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل دوراً مهماً في إعداده للحياة الاجتماعية الفاعلة عن طريق تزويده بقيم المجتمع واتجاهاته، فضلاً عن المعارف والمهارات اللازمة من أجل استمراره وتوافقه بصورة ايجابية في الحياة الاجتماعية.

وتحمل الاتجاهات الوالدية في مضمونها نطاقاً واسعاً من الفاعلية والتأثير على الأبناء من خلال التفاعل الديناميكي المتبادل بينهما عبر المواقف الاجتماعية المختلفة التي تمر بها الأسرة والتي تساعد في فهم وإدراك الواقع الاجتماعي المحيط بهم، وتتشكل لديهم عناصر المعرفة والوعي من خلال هذا الفهم للواقع مع التأكيد على نوع الاتجاهات الوالدية السائدة في الأسرة (بكير، 2013، ص 02).

فالالاتجاهات الوالدية لها تأثير كبير في تكوين فكرة الأبناء الذاتية عن أنفسهم وعن قدراتهم بالقياس على الآخرين. وفكرة الفرد عن قدرته على التعلم والتحصيل الدراسي التي يكتسبها خلال تفاعله معهم وتبرز أهميتها في إتاحة الفرص لنمو التفكير الابتكاري لدى الأبناء.

ولقد أشارت بعض البحوث إلى أهمية أساليب المعاملة الوالدية في تحفيز النشاط العقلي وإعطاء الطفل تعليماً مكثفاً لإنماء قدراته العقلية، فقد كشفت دراسة (المغصيب، وعبد الرحيم، 1999) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية لها أثر في ارتفاع وانخفاض القدرات الابتكارية عند الأبناء، كما تبين أن شعور الطفل بالرفض والسلبية يرتبط بانشغال والديه عنه، مما يؤكد على مدى ارتباط أساليب المعاملة الوالدية بقدرات الأبناء على الابتكار إما بالارتفاع أو الانخفاض (الصباطي، 2004، ص - ص 48-49).

من الوظائف التي يقع على عاتق الوالدين غرسها أيضاً في أبنائهم، تنمية المهارات الاجتماعية لديهم والحرص على التعاون بينهم وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم وإشباع حاجاتهم وتلبية رغباتهم وإكسابهم القيم والاتجاهات المرغوب بها داخل المحيط الأسري والمحيط المجتمعي. وقد برز الاهتمام بحل المشكلات في بدايات القرن العشرين من خلال أعمال العديد من علماء النفس أمثال " ثورندايك, Thorndike "، و "كوهلر, kohler " ثم تواصل الاهتمام بهذا الموضوع الذي يشكل جانباً رئيساً من المهارات التربوية التي يتعرض لها الفرد.

حيث أصبحت مهارة حل المشكلات من الموضوعات الأساسية في مختلف مجالات الحياة المعاصرة فهي تعد ضرورة ملحة في كل زوايا النشاط الإنساني. فالفرد في حياته اليومية يواجه العديد من المشكلات التي تختلف في بساطتها أو تعقيدها والتي تتطلب حلولاً وبدائل مقنعة وقدرات ابتكارية عالية تجعل الفرد قادراً على حل المشكلات بطريقة ابداعية وابتكارية في التعامل معها أو السيطرة عليها. إنَّ الأشخاص الذين لديهم مهارات جيدة على حل المشاكل هم أشخاص يتكيفون بسرعة أكثر من غيرهم في الأوقات التي يحدث فيها تغيير سريع، وهم أشخاص يستخدمون معارفهم ومهاراتهم بشكل أفضل ويتسمون بالنفوق بصفة عامة، وعليه تعتبر المهارة على حل المشاكل عاملاً رئيساً في تحديد النجاح الشخصي أو الاجتماعي، كما يمكن القول أن مهارات حل المشكلات ماهي إلا عمليات معرفية منظمة أو مجموعة من النشاطات المعرفية يتم فيها التنظيم المعرفي للخبرات والمعارف السابقة بغية تحقيق الهدف المنشود، ويتم ذلك عن طريق الاستبصار الذي يؤدي إلى اكتشاف علاقات تؤدي إلى حل المشكلات وتجعل الفرد يقوم بعملية التكيف لما يحدث في بيئته من تغير، فيميل إلى تغير نشاطه وتعديل سلوكه وفقاً لهذا التغير. وبالتالي البحث عن طرق جديدة لإشباع حاجاته، والعمل على استبعاد حالات التوتر، وإعادة الفرد إلى المستوى المناسب لحياته في بيئته التي يعيش فيها.

إن مهارة حل المشكلات نشاط متعلم يمر بتطور نمائي تدريجي من خلال خبرات الطفل والدعم البيئي وتقديم الأنشطة المحفزة له، كما يرتبط التطور النمائي لمهارة حل المشكلات بنمو مهارات أخرى لدى الطفل مثل الإبداع والتفكير الناقد والحل الإبداعي للمشكلات (الزيات، د-ت، ص 01).

وبقدر ما يتاح للأبناء من تفاعلات داخل الأسرة، وكذلك أنواع الأنشطة التي يمارسونها ونوع التوجيه والإرشاد الذي يتلقونه والأسلوب الذي يعاملون به، كل هذا يُسهم بدرجة كبيرة في إعاقة أو تنمية مهارات حل المشكلات لديهم. فالأساليب الإيجابية في المعاملة الوالدية تؤدي لاكتساب الأبناء الكفاءة الاجتماعية أو القدرة على حل المشاكل، والتكيف مع البيئة المحيطة، بينما تؤدي الأساليب السلبية

والخاطئة في المعاملة إلى تكوين وتنشئة أبناء مضطربين في توافقهم مما يفقدهم القدرة على التأقلم والتكيف مع النفس أو الذات ومع الآخرين (الكثيري، د-ت، ص 166).

ومن خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بمهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث تم التطرق في دراستي هذه إلى جانبين هما: الجانب النظري: وقد تضمن ثلاثة فصول، الفصل الأول: وضم كل من إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى أهمية الدراسة، كذلك تحديد مفاهيم الدراسة، وفي الأخير الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني: فتم التطرق إلى أساليب المعاملة الوالدية، من خلال إعطاء مفهوم عنها، وذكر أنواعها وأهم العوامل المؤثرة فيها، بالإضافة إلى النظريات المفسرة لها، وأهميتها، وأهدافها. وبالنسبة للفصل الثالث: فقد تناولت فيه مهارات حل المشكلات وقد اشتملت على مفهوم مهارات حل المشكلات، وتعريف حل المشكلات، إضافة إلى تعريف مهارات حل المشكلات، وأيضاً خطوات حل المشكلات، ونظريات حل المشكلات، وكذلك مؤشرات المهارة في حل المشكلات، وأخيراً أهمية حل المشكلات.

أما بالنسبة إلى الجانب الميداني: فقد تضمن كلا من الفصل الرابع: الذي تم التطرق فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم عرض إجراءات الدراسة والتي تضمنت الدراسة الأساسية ومنهجها وعينتها، وأدوات الدراسة وطريقة جمع البيانات، ومجالاتها.

والفصل الخامس: تم فيه عرض وتحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، وفي نهاية الدراسة قدمنا أهم الاقتراحات التي تسلط الضوء أكثر على الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة
- 6- الدراسات السابقة
- 7- التعقيب على الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر الأسرة النواة الأولى في تنظيم حياة الأبناء وتأطير أنشطتهم، ففيها تبنى أسس الشخصية (كالثقة بالنفس، الاقتناع بالتغيير، الإرادة والعزيمة، والشعور بالمسؤولية... وغيرها)، وفيها تنشأ أسس العلاقات بين هؤلاء الأبناء. وتعد من أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بتنشئة الطفل من لحظة ميلاده، حيث يولد الطفل عبارةً عن ورقة بيضاء نكتب عليها ما نشاء، وتبذل الأسرة في سبيل ذلك جهودًا متواصلةً لتشكيل شخصيته الفردية والاجتماعية من جهة، ومن جهة أخرى تعتبر المصدر الأساسي لإشباع حاجاته وتنمية طاقاته، وبذلك فإنه يصبح لكل من الوالدين (الأب والأم) دورًا مهمًا في توجيه الأبناء وتعليمهم وإرشادهم نحو الصواب، والأخذ بيدهم في الاتجاه الصحيح وتجنبيهم الوقوع في المشكلات، بحيث تؤدي بهم هذه الأخيرة إلى الانحراف في مختلف الجوانب الحياتية، وبذلك لا تكون لديهم المهارة على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي.

وتختلف طريقة التنشئة من أسرة لأخرى، فهناك أسر تنتهج نهجًا قائمًا على الحوار والديمقراطية التسامح، الاستقلال في الرأي، احترام المشاعر، التقبل، الثناء، والفخر... وغيرها من الأساليب الإيجابية. مما يمهّد السبيل لإقامة علاقات أسرية صحية متماسكة ينتج عنها طفلًا يعتمد على ذاته ويستطيع اتخاذ القرارات التي تتعلق به. حيث توصلت دراسة (شعبي، 2009) إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء للقرارات في المرحلة الثانوية، وذلك من خلال معرفة العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب المعاملة الوالدية للأبناء. وإيجاد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية وكانت أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم. كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي واتخاذ الأبناء للقرارات في المرحلة الثانوية. ويكون الأبناء ذوو الآباء الديمقراطيون أكثر اعتزازًا وثقةً ويتمتعون بالاستقلالية، وهناك أسر تنتهج نهجًا خاطئًا- سلبيًا وغير سوي يقوم على التسلط والقمع الحماية والتدليل الزائدان، التفرقة، والاهمال... وغيرها من الأساليب السلبية مما يؤدي إلى تمرد الفرد وثورته وعدم استقلاليته وقتل روح الإبداع والمبادرة وحب الكشف والبحث والاستطلاع لديه. كل هذه الأساليب سواء كانت إيجابية (سوية)، أم سلبية (غير سوية) لها تأثير بعيد المدى على شخصية الأبناء إما بالإيجاب أو السلب (بشير، 2012، ص 02).

وتؤكد ذلك نظرية التحليل النفسي التي تعتبر السنوات الخمس أو الست الأولى من عمر الطفل أهم مراحل حياته على الإطلاق (العمرى، 2009، ص 05). بمعنى أنها تؤكد على التأثيرات التي يتعرض

لها الطفل في حياته. فإذا كانت هذه الخبرات في جو يسوده العطف والحنان والشعور بالأمن اكتسب الطفل القدرة أو المهارة على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه، أمّا إذا مرّ الطفل بخبرات نابعةً من مواقف الحرمان والتهديد والتسلط والإهمال، أدى ذلك إلى تكوين شخصية مضطربة (غزل، 2014-2015، ص- ص 13-14).

ويتضح الدور المهم للوالدين ليس من خلال إسهامهم في تقديم الرعاية فحسب، بل بوصفها عناصر فعالة للتقمص، وعوامل فعالة للتنشئة الاجتماعية من خلال تقديم الخبرات الضرورية بطرق مختلفة سواءً مقصودةً أو غير مقصودة أو عن طريق الإيحاء أو السلوكيات أو عن طريق الثواب والعقاب. وبالتالي يؤثر الوالدان بشكل مباشر في تشكيل سلوك أبنائهم (مقحوت، 2013-2014، ص 13).

كما تحمل الاتجاهات الوالدية في مضمونها نطاقاً واسعاً من الفاعلية والتأثير على الأبناء من خلال التفاعل الديناميكي المتبادل بينهما عبر المواقف الاجتماعية المختلفة التي تمر بها الأسرة والتي تساعد الأبناء في فهم وإدراك الواقع الاجتماعي المحيط بهم، وتتشكل لديهم عناصر المعرفة والوعي من خلال هذا الفهم للواقع، مع التأكيد على نوع الاتجاهات الوالدية السائدة في الأسرة (بكير، 2013، ص 02).

الأمر الذي يفضي بدوره إلى اختلاف الصفات المكتسبة لديهم، حيث تترسخ لديهم درجات عديدة من تحمل المسؤولية والثقة بالنفس والصبر والاجتهاد والمثابرة والكفاح، وكذلك النظرة العامة للحياة فقد تكون أكثر تفاؤلاً أو تشاؤم. حيث أشارت دراسة (المطيري، 2011) إلى وجود علاقة موجبة بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي للأب والأم ومستوى الطموح لدى الأبناء. وتوجد علاقة سالبة بين أسلوب سحب الحب لدى الأم وبعد التفاؤل (الغامدي، 2019، ص 196).

وفي الوقت الذي تظهر فيه حاجة المراهق السوي إلى التفوق والتميز والتي تعد من الحاجات النفسية والاجتماعية التي يسعى لإشباعها، فهو دائم الاستطلاع والاستكشاف والبحث وراء المعرفة الجديدة، وذلك لتوسيع إدراكاته ومعارفه لهذا فهو بحاجة لمساعدة أسرية تقوم على التقبل خاصةً في إطار التغيير الاجتماعي المعاصر (مقحوت، 2013-2014، ص 15). بينت دراسة (ميكائيل، 2012) وجود علاقة بين التفوق الدراسي، وتشجيع الأسرة للأبناء ومكافأتهم، كما وجدت علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء وتعدد أساليب المعاملة للأبناء وذلك حسب ما يقتضيه الموقف من عقاب والبعد عن استخدام أسلوب واحد في التعامل مع الأبناء (مقحوت، 2013-2014، ص- ص 26-27). وعليه فإن أساليب المعاملة الوالدية لها تأثير كبير في تكوين فكرة الأبناء الذاتية عن أنفسهم وعن قدراتهم بالقياس على

الآخرين. وفكرة الفرد عن قدرته على التعلم والتحصيل الدراسي التي يكتسبها خلال تفاعله معهم وتبرز أهميتها في إتاحة الفرص لنمو التفكير الابتكاري لدى الأبناء (الوكيل، 1989، ص - ص 03-04).
 حيث أن تنمية التفكير لدى الأبناء أصبحت من الأولويات بالنسبة للقائمين على رعاية الأبناء على رأسهم الوالدين من أجل إيجاد الفرد المفكر القادر على مواجهة متغيرات العصر، ومعالجة مشكلاته بالطريقة التي توفر على الفرد الكثير من الآثار السلبية. وبالتالي أصبحت مهارة حل المشكلات من الموضوعات الأساسية في مختلف مجالات الحياة المعاصرة، فهي تعد ضرورة ملحة في كل زوايا النشاط الإنساني. فالفرد في حياته اليومية يواجه العديد من المشكلات التي تختلف في بساطتها أو تعقيدها (عليان، 2016، ص 50). والتي تتطلب حلاً أو بدائل مقنعة. وقدرة الفرد على حلها تعني تمهره في التعامل معها (الدخيل الله، 2014، ص 22).

ومهارة حل المشكلات من المهارات القابلة للتطور والنمو والتدريب، حيث أن لها مكوناً معرفياً هاماً وهو عبارة عن المعارف والبنية المعرفية التي اكتسبها الطفل خلال المواقف الحياتية التي تفاعل معها وقام بتخزينها في صورة خبرات قابلة للاستدعاء في المواقف المشابهة أو الجديدة (زمزمي، 2007، ص 56).

إنّ الأشخاص الذين لديهم مهارات جيدة على حل المشاكل هم أشخاص يتكيفون بسرعة أكثر من غيرهم في الأوقات التي يحدث فيها تغيير سريع، وهم أشخاص يستخدمون معارفهم ومهاراتهم بشكل أفضل ويتسمون بالتفوق بصفة عامة وعليه تعتبر المهارة على حل المشاكل عاملاً رئيساً في تحديد النجاح الشخصي أو الاجتماعي (سلمان، 1997، ص 11). والنجاح الشخصي أو الاجتماعي في مواجهة مشكلات هذا العالم لا يعتمد على الكم المعرفي بمعنى (عدد هائل من المعلومات والمعارف المكتسبة لدى الفرد) بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها بشكل أفضل (محمد، 2009، ص 109). الأمر الذي سيؤدي به بكل تأكيد إلى اتخاذ القرار الناجع بالتعامل مع المشكلة لإيقاف تبعاتها السلبية والوصول إلى مرحلة التوازن (الشراح، والعجمي، 2015-2016، ص 02).

وبقدر ما يتاح للأبناء من تفاعلات داخل الأسرة، وكذلك أنواع الأنشطة التي يمارسونها ونوع التوجيه والإرشاد الذي يتلقونه والأسلوب الذي يعاملون به، بقدر ما يسهم ذلك في إعاقة أو تنمية المهارات الاجتماعية والصحة النفسية والعقلية لديهم. وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي". وهذا ما جرننا إلى طرح التساؤل التالي:

التساؤل العام للدراسة:

هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي - دراسة ميدانية بثانوية الشهيد جودي أحمد-؟

التساؤلات الجزئية:

1. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي)؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي)؟

2- فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي - دراسة ميدانية بثانوية الشهيد جودي أحمد-

- الفرضيات الجزئية:

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/أدبي).

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

1. العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2. الكشف عن ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

3. الكشف عن ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/أدبي).

4. الكشف عن ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات كما يدركها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

5. الكشف عن ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات كما يدركها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/أدبي).

4- أهمية الدراسة:

ترجع أهمية البحث كمحاولة للكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات كما يدركها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، والتي تتمثل في:

1. إبراز أهمية أساليب المعاملة الوالدية والدور الفعّال الذي تلعبه في تنمية شخصيات الأبناء.

2. تسليط الضوء على أحد المتغيرات الأساسية في حياة الأفراد وهو مهارة حل المشكلات.

5- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً:

1. أساليب المعاملة الوالدية: هي مجموعة الطرق والسلوكيات التي يتبعها الوالدان في التعامل مع مواقف

الحياة اليومية المختلفة، والتي يقوم بها الوالدان عن قصد أو غير قصد والتي تتمثل في الدراسة

الحالية: في أسلوب العقاب- أسلوب سحب الحب- وأسلوب التوجيه والإرشاد، ويستدل عليها إجرائياً

بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من إجابته على مقياس أساليب المعاملة الوالدية في الدراسة الحالية.

2. **مهارات حل المشكلات:** هي مجموعة من العمليات المنظمة يتم فيها التنظيم المعرفي للخبرات السابقة بغية تحقيق جملة من الأهداف، ويتم ذلك عن طريق الاستبصار الذي يؤدي إلى اكتشاف علاقات تؤدي إلى حل المشكلات، ويستدل عليها إجرائياً بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من إجابته على مقياس مهارات حل المشكلات في الدراسة الحالية.

3. **المرحلة الثانوية:** هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع أنواعها وفروعها وتقابل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي، حيث يطابق هذا التقسيم للنظام التربوي مع مراحل النمو للفرد (عبد الله، 2015، ص 05).

6- الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية:

1- الدراسات العربية:

دراسة (المغضيب وعبد الرحيم، 1999):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقدرة الابتكارية.

تكونت عينة الدراسة من (99) طالبة من طالبات الصفين الثاني والثالث الثانوي بدولة قطر، وتراوحت أعمارهم ما بين (15-17 سنة)، وطبق عليهم اختبار المعاملة الوالدية من إعداد الباحثين وأشارت نتائج الدراسة إلى:

• وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (التشجيع على الإنجاز- التسامح- الحماية الزائدة) وبين القدرة الابتكارية ومكوناتها.

• بينما لم توجد علاقة بين المساواة، التقبل، الرفض والقدرة الابتكارية ومكوناتها. (مقحوت، 2013-2014، ص 30).

دراسة (نصر، 2007):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومستوى المهارات الاجتماعية، وأيضاً الكشف عن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، ولقد أجريت على عينة قوامها (510) طلاب من الذكور والإناث، منهم (251) طالباً، (259) طالبة، تتراوح أعمارهم ما بين (15-17) عاماً من المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة ومن مستويات اجتماعية وثقافية مختلفة واعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات وهي: استمارة البيانات الأولية، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، ومقياس المهارات الاجتماعية من إعداد الباحثة.

وتوصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباط سلبية دالة إحصائياً بين أسلوب الرفض والتشدد والإهمال والتبعية والتحكم من جانب (الأب، الأم) وبين مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأبناء من الجنسين (بشير، 2012، ص- ص 54-55).

دراسة (شعبي، 2009):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء للقرارات في المرحلة الثانوية، وذلك من خلال معرفة العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب المعاملة الوالدية للأبناء. وإيجاد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية. وقد تم اختيار عينة قصدية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمدينة مكة المكرمة وعددها (300) طالبا وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة البيانات العامة للأسرة، واستبيان مجالات اتخاذ القرارات للأبناء، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، وقد تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج، وكانت أهم النتائج:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الذكور والإناث في اتخاذ القرارات لصالح الذكور.

2. وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأب، وذلك لصالح الذكور.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأم لصالح الذكور.

4. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم، وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

5. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية، ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم.

6. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي واتخاذ الأبناء للقرارات في المرحلة الثانوية.

دراسة (المطيري، 2011):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن.

تكونت عينة الدراسة من (129) طالبًا تتراوح أعمارهم ما بين (17-22) سنة، واستخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد "النفيعي" (1997) ومقياس مستوى الطموح من إعداد "معوض وعبد العظيم" (2005).

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

- وجود علاقة موجبة بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي للأب وللأم ومستوى الطموح لدى الأبناء.
- توجد علاقة سالبة بين أسلوب سحب الحب لدى الأم وبعد التفاؤل.
- لا توجد أي علاقة بين بقية أساليب المعاملة الوالدية ومستوى طموح الأبناء.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى مستوى تعليم الأم والأب (الغامدي، 2019، ص 196).

دراسة (أبو مرق وأبو عقيل، 2012):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل، ومعرفة أهم أساليب التنشئة الوالدية وأهم المظاهر المزاجية التي يمتاز بها طلبة جامعة الخليل، وكذلك معرفة الفروق في كل من (الجنس، مستوى الدخل، المستوى الدراسي، الكلية، مكان السكن). مستخدمًا عينة قوامها (308) طالبًا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، طبق عليهم أداتين هما: استبيان أساليب التنشئة الوالدية والثاني اختبار الحالة المزاجية للمراهقين. وأسفرت نتائج الدراسة عن:

- فعالية أسلوب التدعيم (الترغيب) عند كل من الأب والأم وخصوصًا نحو التعليم.
- كما أظهرت النتائج أنّ أفراد العينة من طلبة جامعة الخليل يمتازون بحالة مزاجية إيجابية بشكل عام.
- وكما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية قوية بين أساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية لأفراد العينة في حين تبين أنّ هناك فروقاً جوهرية لعلاقة استخدام أسلوب التدعيم بالحالة المزاجية ويظهر أنّ هناك فروقاً لعلاقة أسلوب العقاب بالحالة المزاجية لدى الطلبة ولكنها ليست قوية، وتبين عدم وجود فروق في كل من (الجنس، مستوى الدخل، المستوى الدراسي، الكلية، مكان السكن).
- وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد أساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل إلا في بعد عقاب الأب وفي بعد تدعيم الأم وأيضًا بينت أنّ تأثير الأم على الحالة المزاجية الإيجابية لدى الأبناء الطلبة كانت أفضل من تأثير الأب (طيبي، 2016، ص- ص 60-61).

دراسة (ميكائيل، 2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء. استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ، وتم حصر العينة في التلاميذ والتلميذات المتفوقين دراسياً في امتحان شهادة الإعدادية في المدارس والحاصلين على نسبة **85%** من المجموع النهائي للدرجات، حيث بلغ عددهم **2-13** تلميذاً وتلميذة.

استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث رُوعي في ذلك صدق المحكمين "خبراء في التربية وعلم النفس" وكان الاتفاق بنسبة **90%** على عبارات الاستبانة، كذلك تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال إعادة التطبيق وذلك بفواصل زمني مقداره **03 أسابيع** وكانت قيمة الارتباط **0,83** وهو معامل دال عند **0,01**.

خلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وجود علاقة بين التفوق الدراسي، وتشجيع الأسرة للأبناء ومكافأتهم بنسبة **65,15%**.
- وجود علاقة بين معاملة الوالدين للأبناء بأسلوب ديمقراطي وبين تفوقهم الدراسي بنسبة **58,33%**.
- وجود علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء واستخدام الوالدين لأسلوب الإقناع والبعد عن أسلوب القسوة بنسبة **70,45%**.
- وجود علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء وبين عدم التسامح معهم في حالة التقصير في أداء واجباتهم المدرسية بنسبة **70,45%** وفي حالة التقصير أو حصولهم على درجات منخفضة في الامتحانات بنسبة **92,42%**.
- توجد علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء وتعدد أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وذلك حسب ما يقتضيه الموقف من عقاب والبعد عن استخدام أسلوب واحد في التعامل مع الأبناء بنسبة **71,21%** (مقحوت، 2013-2014، ص - ص 26-27).

دراسة (صباح، 2016):

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف أنماط تنشئة الأسرة الجزائرية ومعرفة علاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر ببسكرة بالجزائر، وأيضاً التعرف على طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في ادراكهم لأساليب التنشئة الأسرية، والتعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الدافعية للإنجاز. واشتملت عينة الدراسة (**380**) طالباً وطالبة من كليات جامعة محمد خيضر ببسكرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت أيضاً مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس أنماط التنشئة الأسرية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نمط التنشئة الأسرية (التقبل، الحث على الإنجاز) (الأب، الأم) ومستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة مع عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نمط التنشئة الأسرية (التسلط، التدليل، التفرقة) لكل من (الأب، الأم) ومستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة، مع وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين نمط التنشئة الأسرية (الإهمال) (الأب، الأم) ومستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة (جلس، 2019، ص 75).

2- الدراسات الأجنبية:

دراسة "نيوتال" (Nuttall, 1971):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاتجاهات الوالدية وأثرها على دافعية التحصيل للأطفال، وقد تمت الدراسة على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وقام الباحث بدراسة أثر أسلوب المعاملة الوالدية، والاتجاهات الوالدية على دافعية الأطفال نحو التحصيل الدراسي والأكاديمي وتراوحت أعمار التلاميذ ما بين (9-11 سنة)، وباستخدام اختبار الاتجاهات الوالدية واختبار الدافعية الأكاديمية.

أشارت نتائج الدراسة إلى:

- أنّ تحصيل الأبناء الدراسي يتأثر باتجاهات الوالدين نحوهم، حيث أن الآباء والأمهات الذين يعاملون أبنائهم بأسلوب أقلّ عدواناً وعلناً وتسلطاً وإهمالاً وتفرقة أو تفضيلاً، فهم بذلك ينشئون أطفالاً أفضل قدرة على التحصيل الدراسي بنجاح وتفوق وأنّ الثواب أفضل من العقاب في رفع دافعية الأبناء نحو التحصيل الدراسي (زعيمية، 2012-2013، ص 17).

دراسة "مارلين شيرش" (M. church, 1980):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الاتجاهات الوالدية على تحصيل الأطفال في المرحلة الابتدائية.

تكونت عينة الدراسة من (400) تلميذ من مجموعة مدارس بالجنوب الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية.

وأشارت النتائج إلى:

- عدم وجود فروق جوهرية دالة بين التحصيل الدراسي للأطفال واتجاهات الوالدين نحو تربيتهم وتنشئتهم، إلا أنه من الممكن ملاحظة أنّ أسلوب التسبب في المعاملة الوالدية وخاصةً من الأم ينتج عنه

انخفاض تحصيل الأبناء، كما أنّ سرعة تحصيل الأبناء وكفاءتهم وخاصةً في القراءة والفهم يتأثران بأساليب الآباء والأمهات في التنشئة (زعيمية، 2013-2013، ص 17).

دراسة "إيسان" (Isen, 1985):

الهدف منها معرفة أثر الناحية المزاجية الإيجابية على القدرة المعرفية والإدراك وحل المشكلات مستخدماً عينةً قوامها (36) مشاركاً، وأظهرت النتائج أن هناك أثر للمزاج الإيجابي على القدرة المعرفية وعملية استدعائها وتنظيمها، وهذا يسهم في عملية إيجاد الحلول للمشكلات، وأن للمزاج الإيجابي تأثيراً على تحسين الإدراك، حيث أشارت النتائج إلى أنّ المزاج الإيجابي يمكن أن يكون بمثابة إشارة سريعة وفعالة لاسترجاع ذكريات إيجابية، وأنّ المزاج السلبي لا يزيد من استدعاء الذكريات السلبية، وأنّ المزاج يمكن أن يؤثر على طريقة تخزين العناصر المعرفية في الذاكرة، وأنّ القدرة على إدراك أكبر عدد من أوجه التشابه بين الموضوعات أو الاختلاف يعزى إلى المنظمة المعرفية والمرونة من الناس الذين هم في حالة مزاجية إيجابية، كما أن المزاج الإيجابي مرتبط بزيادة الإبداع (أبو مرق وأبو عقيل، 2012، ص 123).

دراسة "ليفندوسكي" (Levendosky, 1995):

دراسة هدفت إلى معرفة أثر سوء المعاملة الجسدية على الكفاءة الاجتماعية ومهارة حل المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال.

وقد أجريت الدراسة على عينة تتكون من (68) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (8-12) سنة معرضين للخطر بسبب سوء الفقر وسوء المعاملة الجسدية، وقد استخدم مقياس "كوفاكس" لسلوك الأطفال. وقد أظهرت النتائج أن:

• سوء المعاملة الجسدية تعد من منبآت ضعف الكفاءة الاجتماعية وضعف في مهارة حل المشكلات الاجتماعية بتقديرات الآباء والمعلمين (الدويك، 2008، ص 92).

دراسة "أوبريا" (Oprea, 1997):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة نمط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة بالمهارات الاجتماعية لدى الأبناء (وهي إحدى مكونات الذكاء الانفعالي).

وذلك على عينة قوامها (102) طفل وطفلة. وتوصل من خلالها إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية والمهارات الاجتماعية لدى الأبناء والمتمثلة في التعاون، ضبط النفس، التوكيدية (بخاري، 2007، ص 115).

دراسة "شن" (Chen, 1997):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأهداف الوالدية والكفاية الاجتماعية لأطفال الرياض تبعًا لأساليب المعاملة الوالدية. وشملت الدراسة عينة قوامها (171) من الآباء والأمهات في (تايوان)، وممن لهم أطفال في الرياض.

واستخدمت في البحث استبانة وُزعت على الآباء والأمهات لمعرفة أهدافهم وأساليب تعاملهم مع الأطفال، وبطاقة ملاحظة ملاءم المعلمون عن الكفاية الاجتماعية عند الأطفال. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أن الإدارة الوالدية الجيدة التي تتسم بالدفء والضبط، لها تأثير إيجابي في كفاءة الأطفال الاجتماعية.
- وأنّ هناك علاقة بين الأسلوب السلطوي والسلوك الاجتماعي الإيجابي عند الأطفال، حيث يعتقد المجتمع (التايواني) أنّ هذا الأسلوب يساعد الأطفال على التكيف الاجتماعي وينمي لديهم الاستقلالية وتحسين الإنجاز (حلاوة، 2011، ص 80).

دراسة "رتغر وماجا ووايم" (Rutger, Maja and Wim, 2002):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير أساليب المعاملة الوالدية على العلاقات الاجتماعية للأقران. تكونت عينة الدراسة من (507) طالبًا وطالبة.

بينت نتائج الدراسة تأثير أساليب المعاملة الوالدية على المهارات الاجتماعية لدى الطلبة في مرحلة ما قبل المراهقة مثل: الاستجابة، والطاعة، والتماسك، والحكم الذاتي، والنشاط مع الأقران، والدعم الاجتماعي. ووجدت نتائج الدراسة ضبط الوالدين لمهارات أبنائهم الاجتماعية وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيةً وفقاً لمتغيري العمر والجنس في المهارات الاجتماعية. بينما وُجدت فروق تبعاً للمناخ الأسري، والتحكم في نوعية العلاقات الاجتماعية، وطبيعة التعلق بالوالدين (خطاطبة، 2017، ص 87).

دراسة "لانسفورد وآخرون" (Lansford and Others, 2006):

استهدفت الدراسة بحث تأثير سوء المعاملة الجسدية على أطفال في سنة الثامنة. وقد بلغت عينة الدراسة (585) طفل كان من بينهم 11,8% تعرضوا لسوء المعاملة الجسدية، كما أُخبرت الأمهات والأطفال أنفسهم.

وكان من نتائج الدراسة أن الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة الجسدية لديهم مستوى متدني جداً من الكفاءة الاجتماعية، بينما الأطفال الذين لم يتعرضوا للإساءة ف لديهم كفاية اجتماعية عالية بسبب الدعم

الأسري الكافي كذلك أظهر الأطفال المُساء إليهم جسدياً عداء للجميع وعدم القدرة على اتخاذ القرارات (الدويك، 2008، ص 87).

دراسة "ألفريد" و"كوناي" (Alferd and Konnie, 2013):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير أنماط الأبوة والأمومة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، كما هدفت إلى التعرف على مدى تأثير أشكال التفاعل الوالدية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال. تكونت عينة الدراسة من (480) طفلاً في بداية مرحلة المراهقة و(16) مدرساً.

أشارت نتائج الدراسة إلى:

- أن نمط التفاعل الديمقراطي يسهم في تطوير وتعزيز المهارات الاجتماعية لدى المراهقين، والتي كانت تهتم بتنمية مهارات التوافق، والتفاهم والحوار المنطقي بينهم. بينما نمط التفاعل المتسلط مبني على أسس وقواعد صارمة وتهديد مستمر، وبعض العقوبات اللفظية والجسدية للأبناء، كما بينت النتائج وجود فروق في الكفاءة والمهارات الاجتماعية بين الأبناء استناداً إلى نمط التفاعل الوالدي ولصالح نمط التفاعل الديمقراطي مقارنةً بالأنماط الأخرى (خطاطبة، 2017، ص 92).

دراسة "كول" (Kol, 2016):

هدفت الدراسة إلى تحديد الآثار المترتبة على أنماط التفاعل الأسري والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذين يتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات. من خلال استطلاع أولياء الأمور، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في طرح سؤال حول تأثير أنماط التفاعل الأسري على المهارات الاجتماعية للأطفال وفقاً لاختلاف أنماط التفاعل كالنمط الديمقراطي، والسلطوي، والمهمل، أو النمط الواقعي، تكونت عينة الدراسة من (231) طفلاً وولي أمر.

أشارت نتائج الدراسة إلى:

- أن النمط الديمقراطي يؤثر على المهارات الاجتماعية للطفل بشكل إيجابي حيث أنهم يمتلكون مهارات اجتماعية أعلى كالتعامل مع الآخرين، وإدارة الغضب، والقدرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية والقدرة على التعامل مع ضغوط الأقران، ومهارات التعبير عن الذات لفظياً، ومهارات ضبط النفس، ومهارات الاستماع والعمل وغيرها من مهارات الحياة المرتبطة بالجانب الاجتماعي، في حين أن الأنماط الأبوية الأخرى (الوقائية) تؤثر سلباً على الأطفال في قدرتهم على اكتساب هذه المهارات وتنميتها في حياتهم، إضافةً إلى الأنماط الدكتاتورية والقمعية أكثرها تأثيراً سلبياً عليهم، حيث بينت النتائج عدم وجود

فروق دالة إحصائيًا بين الأساليب القمعية والأساليب الدكتاتورية والتسلطية في التعامل مع الأبناء (خطابية، 2017، ص - ص 93-94).

6-2- الدراسات المتعلقة بمهارات حل المشكلات:

1- الدراسات العربية:

دراسة (العدل، 1998):

هدفت الدراسة للتعرف على القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي. ولقد كان مجتمع الدراسة على طلاب الصف الأول ثانوي بمحافظة الاسماعيلية. تكونت عينة الدراسة من (495) طالب منهم 135 عينة استطلاعية و 360 طالب عينة نهائية. ولقد استخدم "العدل" مقياس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وهو من إعداد "دزريلا ونيرو"، قائمة القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وقام بتطويرها الباحث، حيث أنهى 300 مفردة وقام بمراجعتها إلى أن وصلت إلى 138 مفردة، ومقياس الذكاء الاجتماعي من جامعة واشنطن وقام بتعريبه "محمد عماد الدين إسماعيل" ومقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد "سيد أحمد عثمان"، ومقياس مفهوم الذات الاجتماعي من إعداد الباحث، وكان من أهم نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية بين حل المشكلات الاجتماعية والذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي، كما أنه يمكن التنبؤ بدرجات حل المشكلات الاجتماعية من الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي (أبو جاموس، 2009، ص 145).

دراسة (وافي، 2009-2010):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية خان يونس، والبالغ عددهم (16451)، (7681) ذكور، و(8770) إناث موزعين على (25) مدرسة منهم (12) مدرسة طلاب، و(13) مدرسة طالبات. اعتمد الباحث طريقة العينة العنقودية العشوائية، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (262) طالبًا وطالبة، منهم (116) طالبًا و(146) طالبة.

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أنه لا يوجد ارتباطاً دالاً إحصائياً بين مستوى المهارات الحياتية بأبعاده، والذكاءات المتعددة بأبعادهما لدى طلبة المرحلة الثانوية.

• طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد ونسبة فوق المتوسطة، حيث كانت النسب المئوية للوزن النسبي حسب كل بعد من أبعاد المقياس.

دراسة (عيسى، 2012):

حيث هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات. وتكونت العينة من (137) طالب وطالبة بكلية التربية ببور سعيد. واستخدم في الدراسة مقياس الذكاء الوجداني (إعداد الباحثة)، ومقياس القدرة على حل المشكلات تعريب "حسين علي فايد" (1999). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

• وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0,01) بين أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية والقدرة على حل المشكلات.

دراسة (عنيان، 2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بالقدرة على حل المشكلة لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة خان يونس، كما هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى القدرة على حل المشكلة لدى أفراد العينة. وقد تكونت عينة الدراسة الفعلية من (296) من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة خان يونس. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن. أما أدوات الدراسة فاستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي من إعدادها، ومقياس القدرة على حل المشكلة من إعدادها أيضاً.

وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

• بلغ الوزن النسب للذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة خان يونس (64,1%) أي بمستوى متوسط، في حين بلغ الوزن النسبي للقدرة على حل المشكلة لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة خان يونس (61,2%) بمستوى متوسط.

• كما أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والقدرة على حل المشكلة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس.

• كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة تعزى إلى المتغيرات التالية: (نوع الجنس، المستوى الدراسي، الترتيب الميلادي، حجم الأسرة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية للأمهات)، وهذا وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق جوهرية إحصائية في القدرة على حل المشكلة لدى أفراد العينة تعزى إلى المتغيرات التالية: (نوع الجنس،

المستوى الدراسي، الترتيب الميلادي، حجم الأسرة، المؤهل العلمي للآباء، الحالة الاجتماعية للأمهات). في حين أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي وفي القدرة على حل المشكلة لدى أفراد العينة تعزى للمؤهل العلمي للأمهات لصالح الطلبة الذين أمهاتهم حاصلات على تعليم ثانوي وجامعي فما فوق، كما وتوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي وفي القدرة على حل المشكلة لدى أفراد العينة تعزى للحالة الاجتماعية للآباء لصالح الطلبة الذين يسكن أبائهم معهم.

دراسة (قدوري وذبيحي، 2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وتكونت العينة من (131) تلميذاً وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي هوارى بومدين وبرهوم الجديدة للعام الدراسي 2013/2014 ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني "لعثمان ورزق" (1998)، وقائمة حل المشكلات لـ (هينر) و(بيترسون) ترجمة وتقنين "الصمادي" (1992). وتوصلت الدراسة إلى :

- وجود علاقة دالة إحصائية عند (0.01) بين أبعاد الذكاء الوجداني (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية والدرجة الكلية). والقدرة على حل المشكلات، ودالة عند (0.05) بين بعد لتواصل الاجتماعي والقدرة على حل المشكلات (قدوروي وذبيحي، 2016، ص 04).
- دراسة (عبد الغني، 2017-2018):

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة. وقد تكونت العينة من (200) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني بالروضة تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات، وتم تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، واختبار مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) على أفراد عينة البحث.

وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية ومهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة عند مستوى دلالة 0,01.

2- الدراسات الأجنبية:

دراسة "سيو" و"شيك" (Siu and Shek, 2004):

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وبين الكفاءة الاجتماعية (التعاطف) ورفاهية الأسرة. تكونت العينة من (1462) طالبًا بالمرحلة الثانوية في (هونج كونج)، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة: الصورة الصينية المختصرة لقائمة حل المشكلات الاجتماعية مقياس التعاطف (العلاقات بين الصينيين).

وأسفرت النتائج عن:

• وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية والتعاطف (قدوري وذبيحي، 2016، ص 102).

7- التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة لاحظنا مدى الاهتمام الكبير الذي حظيت به كلا من أساليب المعاملة الوالدية ومهارات حل المشكلات وربطهما بعدة متغيرات، وفيما يلي تفصيل لما استخلصناه من مراجعاتنا لهم :

أولاً: التعقيب على الدراسات التي تناولت متغير أساليب المعاملة الوالدية وربطها بعدة متغيرات "كالقدرة الابتكارية، المهارات الاجتماعية، اتخاذ الأبناء للقرارات، مستوى الطموح، الحالة المزاجية: "

1- من ناحية الهدف:

هدفت دراسة "المغيصيب وعبد الرحيم" (1999) إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقدرة الابتكارية، كما هدفت دراسة " نصر" (2007) إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومستوى المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى دراسة "شعبي" (2009) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء للقرارات في المرحلة الثانوية، وذلك من خلال معرفة العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب المعاملة الوالدية للأبناء. وإيجاد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية، كذلك دراسة "المطيري" (2011) التي هدفت إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن. كما هدفت دراسة " أبو مرق، وأبو عقيل" (2012) إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل، ومعرفة أهم أساليب التنشئة الوالدية وأهم المظاهر المزاجية التي يمتاز بها طلبة جامعة الخليل، وكذلك معرفة الفروق في كل

من (الجنس، مستوى الدخل، المستوى الدراسي، الكلية، مكان السكن)، وأيضاً دراسة "ميكائيل" (2012) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء، كما هدفت دراسة صباح (2016) إلى اكتشاف أنماط تنشئة الأسرة الجزائرية ومعرفة علاقتها بالدافعية للإنجاز، وأيضاً التعرف على طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في ادراكهم لأساليب التنشئة الأسرية، والتعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الدافعية للإنجاز.

إضافةً إلى الدراسات الأجنبية والتي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وربطها بعدة متغيرات "دافعية التحصيل للأطفال" و "تحصيل الأطفال في المرحلة الابتدائية" أيضاً "القدرة المعرفية والإدراك وحل المشكلات" بالإضافة إلى "الكفاءة الاجتماعية ومهارة حل المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال" وغيرها.

حيث هدفت دراسة "تيوتال" (Nuttall,1971) إلى الكشف عن الاتجاهات الوالدية وأثرها على دافعية التحصيل للأطفال، كما هدفت دراسة "مارلين شيرش" (M.church,1980) إلى التعرف على أثر الاتجاهات الوالدية على تحصيل الأطفال في المرحلة الابتدائية. وأيضاً هدفت دراسة "ايسان" (Isen,1985) إلى معرفة أثر الناحية المزاجية الإيجابية على القدرة المعرفية والإدراك وحل المشكلات كما هدفت دراسة "ليفندوسكي" (Levendosky,1995) إلى معرفة أثر سوء المعاملة الجسدية على الكفاءة الاجتماعية ومهارة حل المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال، ودراسة "أوبريا" (Oprea,1997) التي هدفت إلى الكشف عن علاقة نمط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة بالمهارات الاجتماعية لدى الأبناء (وهي إحدى مكونات الذكاء الانفعالي)، ودراسة "شن" (Chen,1997) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأهداف الوالدية والكفاية الاجتماعية لأطفال الرياض تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية، دراسة "رتغر وماجا ووايم" (Rutger, Maja and Wim, 2002) التي هدفت إلى معرفة مدى تأثير أساليب المعاملة الوالدية على العلاقات الاجتماعية للأقران، بالإضافة إلى دراسة "لانسفورد وآخرون" (Lansford and Others) (2006) حيث استهدفت الدراسة بحث تأثير سوء المعاملة الجسدية على أطفال في سنة الثامنة، ودراسة "ألفريد" و"كوناي" (Alferd and Konnie, 2013) حيث هدفت إلى الكشف عن تأثير أنماط الأبوة والأمومة في تنمية المهارات الاجتماعية، ودراسة "كول" (Kol, 2016) التي هدفت إلى تحديد الآثار المترتبة على أنماط التفاعل الأسري والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذين يتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات.

2- من ناحية العينة:

اختارت معظم الدراسات التلاميذ في عينة بحثها بطريقة عشوائية، واختلفت في حجم العينة، فتراوح عددهم بين أكبر عينة بلغت (510) طلاب من الذكور والإناث في دراسة (نصر، 2007)، وأصغر عينة في دراسة (المغصيب وعبد الرحيم، 1999) قدرت بـ (99) طالبة.

3- من ناحية متغير الجنس:

تباينت الدراسات السابقة (الدراسات العربية) في متغير الجنس، فبعضها اتخذت الجنسين معاً كعينة مثل دراسة (نصر، 2007) شملت (510) طلاب من الذكور والإناث، منهم (251) طالباً، (259) طالبة كذلك دراسة (شعبي، 2009) بلغت عينة دراستها (300) طالب وطالبة، بالإضافة إلى دراسة (المطيري 2011) حيث تكونت عينة الدراسة من (308) طالباً وطالبة، وأيضاً دراسة (ميكائيل، 2012) حيث بلغت عددهم (132) تلميذ وتلميذة، كذلك دراسة (صباح، 2016) اشتملت على (380) طالباً وطالبة، أمّا دراسة (أبو مرق وأبو عقيل، 2012) فقد أجريت على الذكور وبلغ عددها (308).

وتباينت الدراسات السابقة (الدراسات الأجنبية) في متغير الجنس، فبعضها اتخذت الجنسين معاً كعينة، مثل دراسة "أوبريا" (Oprea, 1997) حيث شملت (102) طفل وطفلة، كذلك دراسة "شن" (Chen, 1997) التي اشتملت على عينة قوامها (171) من الآباء والأمهات، وأيضاً دراسة "رتغر وماجا ووايم" (Rutger, Maja and Wim, 2002) فقد تكونت عينة الدراسة من (507) طالباً وطالبة، أمّا دراسة بقية الدراسات فقد أجريت على الذكور.

4- من ناحية المنهج:

من خلال الدراسات السابقة العربية كانت أم الأجنبية فإن المنهج المتبع فيها هو المنهج الوصفي الارتباطي الذي يصف العلاقة بين متغيرين أو أكثر.

5- من ناحية المراحل الدراسية:

تم إجراء جميع الدراسات السابقة (الدراسات العربية) في مرحلة التعليم الثانوي، وتم إجراء أغلب الدراسات السابقة (الدراسات الأجنبية) في المرحلة الإعدادية أو الابتدائية.

6- من ناحية أدوات الدراسة:

تباينت الدراسات السابقة في أدوات بحثها، فقد استخدمت مثلاً- اختباراً تحصيلياً كما في دراسة (المغصيب وعبد الرحيم، 1999)-، بالإضافة إلى دراسة (نصر، 2007) التي اعتمدت على استمارة البيانات الأولية، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، ومقياس المهارات الاجتماعية من

إعداد الباحثة، أما دراسة (شعبي، 2009) فقد استخدمت مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي كان من إعدادها، واستبيان كيفية اتخاذ أبناء المرحلة الثانوية للقرارات من إعدادها أيضاً، وبالنسبة لدراسة (المطيري، 2011) فقد استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد "النفيعي" (1997) ومقياس مستوى الطموح من إعداد "معوض وعبد العظيم" (2005)، كذلك دراسة (أبو مرق وأبو عقيل، 2012) التي طُبق عليهم أداتين هما: استبيان أساليب التنشئة الوالدية والثاني اختبار الحالة المزاجية للمراهقين، أمّا دراسة (ميكائيل، 2012) فقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث، ودراسة (صباح، 2016) فقد استخدمت أيضاً مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس أنماط التنشئة الأسرية.

وبالنسبة للدراسات السابقة الأجنبية فقد تباينت في أدوات بحوثها أيضاً، فقد استخدمت مثلاً- اختباراً تحصيلياً كما في دراسة "نيوتال" (Nuttall, 1971)، أما دراسة "ليفندوسكي" (Levendosky, 1995) فقد استخدم هذا مقياس "كوفاكس" لسلوك الأطفال.

7- من ناحية التقنيات الإحصائية:

في معالجة بيانات الدراسة الميدانية استخدمنا المتوسطات الحسابية، واستعنا باختبار (ت) للفروق للمجموعات المستقلة، وكذا تحليل التباين الأحادي، وتم كذلك الاستعانة في معالجة بيانات (spss) الدراسية بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .

8- من ناحية نتائج الدراسات:

تباينت نتائج الدراسات، فمعظمها توصل إلى وجود علاقة ارتباطية سواءً موجبة أم سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية والمتغيرات المذكورة، كما وجدت كذلك فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والمتغيرات المذكورة.

ثانياً: التعقيب على الدراسات التي تناولت متغير مهارات حل المشكلات وربطها بعدة متغيرات " الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي، الذكاءات المتعددة، الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات، الذكاء الانفعالي، الذكاء الوجداني، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمهارة حل المشكلات:"

1- من ناحية الهدف:

هدفت دراسة "العدل" (1998) إلى التعرف على القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي، كما هدفت دراسة "وافي" (2009)- (2010) إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة إضافةً إلى دراسة "عيسى"

(2012) التي هدفت إلى تحديد العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات، أيضاً دراسة "عليان" (2016) التي هدفت إلى التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بالقدرة على حل المشكلة كذلك دراسة "قدوري وذبيحي" (2016) التي هدفت أيضاً إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات، كما هدفت دراسة "عبد الغني" (2017-2018) إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمهارة حل المشكلات.

إضافةً إلى الدراسة الأجنبية دراسة "سيو وشيك" (siu and shek, 2004) التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وبين الكفاءة الاجتماعية (التعاطف) ورفاهية الأسرة .

2- من ناحية العينة:

اختارت دراسة "العدل" (1998) التلاميذ في عينة بحثها بطريقة عشوائية، حيث تكونت العينة من (495) طالب منهم (135) عينة استطلاعية و (360) طالب عينة نهائية، أما دراسة "وافي" (2009-2010) فقد اعتمد طريقة العينة العنقودية العشوائية وبلغ عدد أفراد عينته (262) طالباً وطالبة، منهم (116) طالباً و(146) طالبة، وبالنسبة لدراسة "عيسى" (2012) فقد تكونت العينة من (137) طالب وطالبة، وأيضاً دراسة "عليان" (2016) فقد تكونت العينة من (296) طالب وطالبة، أما دراسة "قدوري وذبيحي" (2016) فقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية وبلغ عددها (131) تلميذ وتلميذة، ودراسة "عبد الغني" (2017-2018) فقد تكونت العينة من (200) طفل.

3- من ناحية متغير الجنس:

تباينت الدراسات السابقة (الدراسات العربية) في متغير الجنس فبعضها اتخذ جنس الذكور على حساب الإناث أو العكس وبالنسبة لدراسة "العدل" (1998) فقد أجريت على الذكور وبلغ عددها (495) وبعضها اتخذت الجنسين معاً كعينة، مثل دراسة "وافي" (2009-2010) البالغ عددهم (16451) (7681) ذكور و(8770) إناث، أما دراسة "عيسى" (2012) فقد بلغ عددهم (137) طالب وطالبة وبالنسبة لدراسة "قدوري وذبيحي" (2016) فقد تكونت من (131) تلميذ وتلميذة، كذلك دراسة "عبد الغني" (2017-2018) بلغ عددهم (200) طفل وطفلة. وبالنسبة للدراسة الأجنبية لـ "سيو" و "شيك" فقد بلغ عددهم (1462) طالباً.

4- من ناحية المنهج:

من خلال الدراسات السابقة العربية كانت أم الأجنبية فإن المنهج المتبع فيها هو المنهج الوصفي الارتباطي الذي يصف العلاقة بين متغيرين أو أكثر.

5- من ناحية المراحل الدراسية:

تم إجراء جميع الدراسات السابقة (الدراسات العربية) في مرحلة التعليم الثانوي، وتم إجراء أغلب الدراسات السابقة (الدراسات الأجنبية) في المرحلة الإعدادية أو الابتدائية.

6- من ناحية أدوات الدراسة:

تباينت الدراسات السابقة في أدوات بحثها، فقد استخدم "العدل" (1998) في دراسته مقياس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية، وقائمة القدرة على حل المشكلات الاجتماعية، ومقياس الذكاء الاجتماعي وأيضاً مقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس مفهوم الذات الاجتماعي، أمماً بالنسبة لدراسة "وافي" (2009- 2010) فقد استخدم مقياس المهارات الحياتية ومقياس الذكاءات المتعددة، وأيضاً دراسة "عيسى" (2012) فقد استخدم مقياس الذكاء الوجداني ومقياس القدرة على حل المشكلات، كذلك دراسة "عليان" (2016) التي استخدمت مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس القدرة على حل المشكلة، بالإضافة إلى دراسة "قدوري وذبيحي" (2016) التي استخدمت مقياس الذكاء الوجداني وقائمة حل المشكلات، ودراسة "عبد الغني" (2017- 2018) التي اعتمدت على مقياس أساليب المعاملة الوالدية لطفل الروضة وكذلك اختبار مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة.

بالنسبة لدراسة "سيو و شيك" **siu and shek** الأجنبية فقد اعتمدا على أداتين هما: الصورة الصينية المختصرة لقائمة حل المشكلات الاجتماعية ومقياس التعاطف (العلاقات بين الصينيين).

7- من ناحية التقنيات الإحصائية:

في معالجة بيانات الدراسة الميدانية استخدمنا المتوسطات الحسابية، واستعنا باختبار(ت) للفروق للمجموعات المستقلة، وكذا تحليل التباين الأحادي، وتم كذلك الاستعانة في معالجة بيانات (spss) الدراسية بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .

8- من ناحية نتائج الدراسات:

تباينت نتائج الدراسات، فمعظمها توصل إلى وجود علاقة ارتباطية سواءً موجبة أم سالبة بين مهارات حل المشكلات والمتغيرات المذكورة، كما وجدت كذلك فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات حل المشكلات والمتغيرات المذكورة.

الفصل الثاني:

أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

- 1- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية
- 2- أنواع أساليب المعاملة الوالدية
- 3- العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية
- 4- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية
- 5- أهمية أساليب المعاملة الوالدية
- 6- أهداف أساليب المعاملة الوالدية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الأسرة هي أول مؤسسة اجتماعية تعمل على تنشئة الفرد، حيث يتعلم فيها أنماط الحياة وهذا لا يتم إلا من خلال أساليب المعاملة الوالدية، فلوالدين عادةً أساليب خاصة في السلوك اتجاه أولادهم في المواقف اليومية، وتلعب الطريقة التي يعامل بها الطفل في سنواته الأولى دورًا هامًا في التأثير على تشكيل شخصيته ونواحي النمو لديه (عقليًا، ونفسيًا، واجتماعيًا)، وعلى تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية والصحيحة، فالأساليب التي يتبعها الأهل تأخذ أهمية كبرى في إعداد الطفل للحياة الاجتماعية ويصبح الفرد كائنًا اجتماعيًا، ويقوم الوسط الأسري بتقديم النصائح والتوجيهات والأوامر والنواهي قصد تدريبهم على العادات والتقاليد الاجتماعية، وتكون عملية التنشئة إما إيجابية وسوية لتأمين نموه في الاتجاه الصحيح ووقايته من الانحراف، وتجنبه الوقوع في المشكلات وإيجاد صعوبات وعوائق، أو سلبية وغير سوية تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح، بحيث تؤدي به إلى الانجراف في مختلف جوانب حياته، وبذلك لا تكون لديه القدرة أو المهارة على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي.

لذا سنتناول في هذا الفصل: مفهوم أساليب المعاملة الوالدية، وأنواع أساليب المعاملة الوالدية، بالإضافة إلى النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية، وكذلك العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية، وأيضًا أهمية أساليب المعاملة الوالدية، وأهداف المعاملة الوالدية.

1- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:

- المعنى اللغوي لأساليب المعاملة الوالدية:

أ. معنى أساليب: وردت في المعجم الوسيط وهي: من الفعل (سَلَبَ) ويقال: سلب الشيء أي انتزعه قهراً والأسلوب هو الطريق، ويقال: سلكت أسلوب فلان أي طريقته ومذهبه والجمع أساليب ويقال: الأسلوب هو الفن، يقال: أخذ في أساليب من القول فنون متنوعة (ضيف، 2004، ص 441).

ب. معنى المعاملة: هي من الفعل (عَمِلَ) ويقال: عَمِلَ عَمَلًا أي فَعَلَ فِعْلًا عن قصد، وعمل فلان على الصدقة أي سعى في جمعها، ويقال اعمله أي اجعله عاملاً، وعامله أي متصرف معه في بيع أو نحوه واعتمل أي عمل لنفسه، وتعاملاً أي عامل محل منهما الآخر، والمعاملات هي الأحكام الشرعية المتعلقة بأمور الدنيا والعمول أي المطبوع على العمل والمعاملة مصدر عامل (ضيف، 2004، ص 441).

- المعنى الاصطلاحي لأساليب المعاملة الوالدية:

تعرف على أنها: "مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدان سواءً عن قصد أو غير قصد في تربية أبنائهم، ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم وأوامرهم ونواهيهم بقصد تدريبهم على التقاليد والعادات الاجتماعية أو توجيههم للاستجابات المقبولة من قبل المجتمع" (العمرى، 2009، ص 10).

كما تعرف بأنها: "الأساليب التي يتبعها الوالدان مع الأبناء سواءً كانت إيجابية وسوية لتأمين نمو الابن في الاتجاه الصحيح ووقايته من الانحراف، أو سلبية وغير سوية تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح، بحيث تؤدي به إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته، وبذلك لا تكون لديه القدرة على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي" (اليغشي، 2014-2015، ص 08).

وعرفها (طاهر 1989) بأنها: "الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما، وهي أيضاً ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين" (بركات، 2000، ص 15).

ويعرفها (أبو النيل) بأنها: "العملية التي تشمل جميع الأساليب التي يتلقاها الفرد في الأسرة، خاصةً من الوالدين والمحيطين به من أجل بناء شخصية نامية متوافقة جسمياً ونفسياً واجتماعياً، وذلك في مواقف الرضاة والفظام والتدريب على عمليات الإخراج والنظافة والغذاء واللعب والتعاون والتنافس والصراع مع الآخرين في جميع مواقف الحياة من تحصيل وعمل وترويح، وتشمل تلك الأساليب التي يتلقاها الفرد تلك المواقف التي تختلف من جماعة أو ثقافة لأخرى في الحب والرعاية والعطف والدفء والحماية الزائدة والتدليل والإهمال والقسوة والتذبذب والتفرقة في المعاملة، وبهذه الأساليب يمكن تعزيز أو كف

استجابات سلوكية معينة من شأنها أن تعمل أو لا تعمل على تنشئة وبناء الشخصية المتوافقة للفرد" (الطيار، 2016، ص - ص 413-414).

وقد عرفها (مفيز وروس، 1993 (Mvies and Ross) بأنها: "الأساليب العديدة التي يأخذها الآباء في اعتبارهم للعمل على تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لأبنائهم" (بشير، 2012، ص 16).

من خلال هذه التعريفات يمكن القول أن أساليب المعاملة الوالدية متعددة ومتنوعة، فهي تمثل العمليات النفسية والتربوية التي تتم بين الوالدين والأبناء خلال مراحل العمر المختلفة- ولاسيما المراحل المبكرة-، والتي يتم فيها تنمية أنماط ونوعية من الخبرات والسلوكيات الاجتماعية الملائمة من خلال التفاعل مع الآخرين، بهدف تعديل سلوكياتهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفع بهم إلى السواء أو الشذوذ.

2- أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

تتعدد أساليب المعاملة الوالدية تعددًا ملحوظًا بحيث يصعب جمعها في مجموعات، ذلك أن بعض هذه الأساليب يتداخل في مفهومه مع أساليب أخرى وهي تختلف فيما بينها من حيث أهميتها وتأثيرها على الأبناء. وقد قامت محاولات عديدة لتحديد أنواع أساليب المعاملة، ومن بين النماذج النظرية التي تعرضت لوصف سلوك الوالدين مع أبنائهما، تمثلت فيما يلي:

- نموذج "سيمونديس" "Symonds" 1939: ولقد اشتملت على بعدين هما: التقبل مقابل الرفض، والسيطرة مقابل الخضوع.
- نموذج "بلدوين" "Baldwin" 1945: ولقد أشار إلى أن أساليب المعاملة الوالدية تتمثل في التالي: أتوقراطي، ديمقراطي، دقة، ضبط، تسلط (أبوليلة، 2002، ص 51).
- ولقد أنجز "شيفار وآخرون" "scafer et al" 1959: نموذج رباعي الأبعاد وتضمن كل بعد زوجين متضادين من الكلمات:
 - الاستقلال/ الضبط.
 - الحب/ العداة.
 - التسامح/ التقيد.
 - القبول/ الرفض.

وكل بعد من هذه الأبعاد إذا ارتبط مع بعد آخر أعطى سلوكيات خاصة للأولياء فمثلاً: الاستقلال مع الضبط يعطينا الحرية والديمقراطية والتعاون، والعداء مع الاستقلال يعطي الاعتزال والإهمال

والرفض... إلخ، حيث اتضح "شيفار" أن هذا النموذج يمكنه من ملاحظة أن 75% من أساليب الأولياء سيئة و25% فقط هي أساليب حسنة (بركو، 2014، ص 248).

- بينما اتفق "رادك" 1946 "Radk" مع "بلدوين" "Baldwin" ولكنه اختلف معه في أسمائها وهي: الديمقراطية، الدفاع، القسوة في العقوبة.

- نموذج "بيكر" "Beckar" 1969: ولقد عرض نموذجًا ثلاثيًا البعد لسلوك الوالدين في معاملة الأبناء على النحو التالي: (مقحوت، 2013-2014، ص 75)

- الدفاع/ العداة.

- التشدد/ التسامح.

- الاندماج/ الفلق.

- وتوصل "موسين" (1969) في دراسته إلى وجود عدة أساليب يستعملها الوالدان هي: "الديمقراطية، التساهل، والأسلوب القائم على تجاهل تصرفات الأبناء".

- ويقسم "رونر" "Rohner" (1975): أساليب المعاملة الوالدية في بعدين: القبول الوالدي في بعد الدفاع/ الحب.

والرفض الوالدي ويأخذ أشكالاً ثلاثة وهي: الكراهية والعدوان، اللامبالاة والإهمال، والرفض غير المميز (أبو ليلة، 2002، ص 51).

- بينما ترى رمضان (1989) أن أنماط التربية الأسرية السائدة في المجتمع العربي تسعة أنماط هي: التسلط، الحماية الزائدة، القسوة، الإهمال، النبذ، التفارقة، التذبذب، طموح الوالدين الزائد، السواء.

- كما صنفها دسوقي (1991) إلى الأساليب التالية: التقبل، الرفض، الاستحواذ، الضبط، عدم الاتساق، الإكراه، الفردية (بخاري، 2007 ص 77).

كما تتحدد أساليب المعاملة الوالدية في اتجاهين أساسيين ومختلفين، أحدهما إيجابي (أسلوب سوي) ويبعث على الأمن والاستقرار ويتحدد من خلال أساليب التقبل والرعاية والاهتمام والتسامح والتوازن في أسلوب التنشئة التي تساعدهم على الارتقاء المعرفي الذي يدفعهم للاستكشاف والإبداع، والآخر سلبي (أسلوب غير سوي)، ويبعث على الاضطراب النفسي ويتحدد في أساليب الرفض، والتسلط، النبذ والتدليل، وغيرها (هاني، 2018، ص 223).

المعاملة الوالدية تتنوع حسب اتجاهات الآباء في مواقف التفاعل المختلفة بينهم وبين أبنائهم مما يصعب تحديد خصائص كل أسلوب منها بدقة. فالتقبل مثلاً لا يعني خلوه تمامًا من أنواع المعاملة

الأخرى، فالابن المقبول قد يعامل بقسوة في مواقف الخطأ ويدلل في المواقف التي تتطلب التذليل... وهكذا، والاعتدال في المعاملة هو الذي يحدد ما إذا كان الأبناء يعتبرون أنفسهم أنهم قد تم معاملتهم معاملةً حسنة أم سيئة من والديهم، وعلى الرغم من تنوع أساليب المعاملة الوالدية فإنه يمكن تصنيفها إلى أساليب إيجابية (سوية) وأساليب سلبية (غير سوية) وسنذكر فيما يلي بعض هذه الأساليب:

أولاً: الأساليب الموجبة (سوية):

1/ الأسلوب الديمقراطي وأسلوب الاستقلال: يقصد بالديمقراطية هنا منح مكانة متساوية لجميع أفراد الأسرة من حيث الحرية والمساواة وحق إبداء الرأي والمناقشة الحرة واستقلال الشخصية لذا يعتمد الوالدان في هذا الأسلوب على احترام شخصية المراهق وتميئتها من خلال منحه الحرية والاستقلال في الرأي والمناقشة في الأمور السرية، والمدرسية والشخصية واحترام مشاعره وآرائه والإصغاء إليه، بحيث يتمكن من التعبير عن ذاته وشخصيته بحرية تامة (الفورتية والطيف، 2018، ص 35).

إنّ الأسلوب الديمقراطي وأسلوب الاستقلال من أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية، التي يدرك من خلالها المراهق أنه إنسان فريد من نوعه، له الحق في القول والعمل، وله الحق في أن يحب أو أن يكره ويختار ما يناسبه ويترك ما لا يناسبه (فرحات، 2011-2012، ص 20).

ويعبر عن الديمقراطية بمدى الحرية والاحترام الذي يمنحه الوالدان للطفل خلال تصرفاته التي تتصل بمختلف شؤونه الشخصية والمنزلية والمدرسية والاجتماعية والترويحية (مقحوت، 2013-2014، ص 20).

وفي هذا الأسلوب يشجع الأب الابن على المشاركة ومناقشة القضايا التي تتصل بسلوكه، ويكون اتخاذ القرار النهائي بموافقة الابن، فالدفع الوالدي هو عامل مساعد على الالتزام بالمعايير والقيم الوالدية، ويكون الأبناء ذوو الآباء الديمقراطيين أكثر اعتزازاً وثقةً ويتمتعون بالاستقلالية (بشير، 2012، ص 20).

2/ أسلوب التسامح والتقبل: يتصف الوالدان في هذا النمط من المعاملة بتقبل أبنائهم ومعاملتهم بالحب والحنان ودفع العاطفة، واحترام المشاعر والتفهم والحلم والتسامح والبعد عن الرفض والإهمال والتسلط والحماية الزائدة (الفورتية والطيف، 2018، ص 36).

ويعني هذا الأسلوب مدى تقبل الوالدين لطفلها ومدى تحقيق الدفع الأسري والعاطفي كما أنه يشتمل على المشاركة الوجدانية وقضاء وقت طويل في اللعب مع الطفل واستخدام التشجيع (ابريعم، 2017، ص 235).

القبول الوالدي كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية يعبر عنه بمدى الحب الذي يبذله الوالدان للطفل في المواقف المختلفة من الحياة اليومية كالتناء على الطفل أو الفخر بأعماله أو تقبيله ومداعبته والتواجد معه عند الحاجة وهذا الحب يؤدي إلى تكوين عدد كبير من سمات الشخصية المرغوب فيها لدى الطفل مثل الانتماء والمفهوم الإيجابي عن الذات (عبد الله، 2015، ص 14).

التقبل من أهم الاحتياجات الإنسانية، ورأى "برستون Perston" أنه ضروري لكي يشعر الفرد بالطمأنينة في حياته وينمي في الأبناء الثقة بالنفس والأخلاق الإيجابية والتفهم واحترام مشاعر الآخرين (بركات، 2000، ص 16).

ثانياً: الأساليب السلبية (غير سوية):

1/ أسلوب التسلط: إن هذا الأسلوب يغرس في نفوس الأبناء الخوف والقلق والتردد والانسحاب والكبت مما يؤثر بشكل سلبي في نظرتهم لأنفسهم، وفي تشكيل مفهوم الذات لديهم. وقد يجعلهم بشخصيات غير مستقرة وغير متوازنة، لذلك يحاول الوالدان تشكيل سلوك أبنائهم وفق معايير صارمة ومحددة غير مبالين بإرادتهم ورجباتهم، مما يجعلهم أكثر طاعةً وإذعاناً للسلطة (الظاهر، 2004، ص 85).

ويتصف أسلوب الوالدين في هذا النمط من أساليب المعاملة الوالدية بالقسوة والصرامة، والشدة، وعدم التقبل، والرفض والإهمال، والوقوف أمام رغبات الأبناء، ويضع الوالدان في هذا النمط القوانين، ويتوقعان اتباعها دون نقاش، ويؤكدان على العمل الجاد والاحترام والطاعة من قبل الأبناء (الفورية والطيف، 2018، ص 36).

ويعد التسلط من الأساليب الخاطئة في تربية الأبناء، حيث يتصف بالتحكم في نشاطاتهم، وخاصةً حين تكون الممنوعات أكثر من المسموحات فلا يوافق الآباء الأبناء بالقيام بأي نشاط دون موافقة منهم شخصياً، ويستخدم الأبوان اللذان يمارسان التسلط على أبنائهما صور متعددة تتمثل في العقاب البدني والتعذيب النفسي (عبد الله، 2015، ص 17).

من المعالم الأساسية لهذا الأسلوب الضبط المفرط لسلوك الأبناء، والصرامة في معاملتهم وإلزامهم بالطاعة العمياء، والخضوع لما يملأ عليهم من تعليمات من قبل الآباء، بحيث لا يمنحون الفرص اللازمة للتعبير عن استقلاليتهم وإرادتهم، كما ينطوي هذا الأسلوب في التنشئة على رفض آراء الطفل ولومه ونقده وعقابه وحرمانه، وإرغامه قسراً والتخويف المستمر من العقاب وربما إذلاله (طيطي، 2016، ص 11).

2/ أسلوب الإهمال وأسلوب الرفض: يتضمن منحى إهمال الطفل وعدم الاكتراث به، والنكر له بطريقة صريحة سواءً بالقول أو بالفعل واللامبالاة بإشباع حاجاته العضوية والنفسية، وبتدريبه على المهارات اللازمة لنمو مختلف جوانب شخصيته (الفورية والطيف، 2018، ص 37).

ويشير أسلوب الإهمال في التربية إلى عدم تقديم الرعاية والتوجيه للطفل وعدم الاهتمام بتشجيعه على السلوك الحسن أو معاقبته على السلوك السيء، والآباء الذين يمارسون مثل هذه الأساليب في التنشئة لا يوجد لديهم غالباً ما يقدموه لأبنائهم لإنماء إمكانياتهم، كما لا يوجد لديهم قواعد واضحة لتنشئة الأبناء بوجه عام (غزل، 2014-2015، ص 15).

3/ أسلوب التذبذب: إن إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما لا يعاملانه معاملةً واحدة في المواقف المتشابهة، هذا يعني التذبذب في المعاملة، وهناك تذبذب قد يصل إلى درجة التناقض في مواقف الوالدين، وهذا أسلوب يجعل الطفل غير قادر على توقع رد فعل والديه إزاء سلوكه (الدويك، 2008، ص 43).

ويتخذ التذبذب والضبط غير المنتظم شكلاً من أشكال المعاملة الوالدية للأبناء وصور هذا النمط تتمثل في النقلب في المعاملة بين أساليب متعددة تتأرجح بين اللين والشدّة، القبول والرفض، أو استخدام الأبوين أكثر من طريقة في كل مرة لتقويم السلوك نفسه، ويؤدي التذبذب في معاملة الطفل إلى اختلال معايير السواء والانحراف لديه فلا يعرف هذا السلوك صحيح أم خطأ، لأنه مرةً يكافؤ عليه ومرةً أخرى يعاقب، هذا إلى جانب أنه يفقد الثقة في والديه وهما القدوة أمامه (زعيمية، 2012-2013، ص 106).

ويتمثل هذا الأسلوب في عدم اتساق الوالدين من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب مع الابن فتراهما تارةً يوجهان الثناء له على لسوك معين، ثم يعاقبانه على نفس السلوك تارةً أخرى، ومن صور التذبذب في المعاملة معاملة الذكر بطريقة مختلفة عن الأنثى بمعنى السماح له بممارسة أنماط سلوكية معينة، بينما لا يسمح للأنثى بممارسة مثل هذه الأنماط السلوكية (عبد الرضا، 2018، ص 608).

4/ أسلوب الحماية والتدليل الزائدان: يتضمن هنا أسلوب الحماية الزائدة وإسراف الوالدين في المحافظة على الابن، والخوف عليه بدرجة مفرطة، ويعمل والديه على حمايته من كل مكروه، ولا يريدانه أن يتعرض لأي موقف يؤذيه جسدياً أو نفسياً ويلبيان له كل رغباته ولا يرفضان له طلباً. ويظهران بدرجة كبيرة من اللهفة والقلق عليه، وفي كثير من الأحيان يسرف الوالدان في التساهل معه وبيالغان في إظهار الحب له ثم لا يرغبان في تقبل التغييرات التي يأتي بها نموه (الفورية والطيف، 2018، ص 37).

والحماية الزائدة ما هي إلا إفراط في رعاية الآباء لأطفالهم والمغالاة في حمايتهم والمحافظة عليهم فينشأ الأطفال غير مستقلين يعتمدون على الآخرين في قضاء حاجاتهم، ولا يستطيعون مواجهة ضغوط الحياة. وقد أشار "النيال" (2002)، بأن الحماية الزائدة من قبل الآباء تتخذ ثلاثة أشكال وهي: "الاحتكاك الزائد بالطفل، التدليل، منع الطفل من الاستقلال في السلوك" (الدويك، 2008، ص 44).

ونأخذ أسلوب الحماية المفرطة والاتصال المفرط بالطفل أو السيطرة التامة عليه أو التدليل المبالغ فيه، إذ يقوم الأب أو الأم أو كلاهما بالواجبات والأمور التي يفترض أن يقوم بها الطفل. وقد تبقى النظرة إليه على أنه طفل صغير رغم تجاوزه مراحل طفولته وأحياناً يسمح له بالنوم مع والديه في أعمار متأخرة الأمر الذي يجعله مسلوب الإرادة، لا يعبر عن رغباته الحقيقية ويكون معتمداً على غيره، ولا يستطيع تحمل المسؤولية، وقد يجد صعوبة في مواجهة المشاكل التي تعترضه مستقبلاً، مما يؤدي إلى حدوث سوء التوافق الذي يدعوه أحياناً إلى الانسحاب عن المجموعة (الظاهر، 2004، ص - ص 85-86).

5/ أسلوب القسوة: تعني القسوة هنا شعور الطفل اتجاه أحد الوالدين أو كلاهما بأن قاسٍ معه في تعامله، كأن يستخدم لهجة التهديد أو الحرمان لأبسط الأسباب (الغداني، 2014، ص 20).

ويلجأ الوالدان أو من يقوم مقامهما إلى استخدام أساليب من شأنها أن تؤذيه جسمياً ونفسياً، كالعقاب والتعذيب البدني، والتحقير والحرمان، وأخذ الطفل بالشدة دائماً لتهديب سلوكه وتعليمه، حتى أهون الأمور وأبسطها، ويتضمن هذا الأسلوب أيضاً عدم ميل الآباء إلى مناقشة الطفل في ميوله وآرائه ورغباته، بل الإسراع بالعقاب لأي مبادرة تصدر منه، ويرى الوالدان أنها خروج عن المفروض من ألوان السلوك، أو لأنها تسبب الإزعاج لهما (الفورتية والطيف، 2018، ص 38).

6/ أسلوب التفرقة: ويتمثل في تعمد عدم المساواة بين الأبناء، والتفضيل بينهم وقد يترتب على هذا الأسلوب شخصية أنانية حاقدة (الغامدي، 2019، ص 185).

ويقصد بالتفرقة بين الأولاد في المعاملة عدم التزام العدالة والمساواة بينهم بسبب نوع الجنس أو اللون أو الاستعدادات العقلية أو الترتيب الميلادي، أم بسبب مشابهة الابن لأحد الوالدين وغير ذلك من الأسباب، فقد يتأثر الطفل الأصغر، أو الذكر بالنصيب الأوفر من حب ورعاية والديه أو إحداهما، دون بقية إخوته لمجرد كونه أصغرهم أو الولد الوحيد بين إخوته (الفورتية والطيف، 2018، ص 38).

3- العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية:

تتأثر أساليب المعاملة الوالدية للأبناء بعوامل عديدة، كجنس الأبناء، الترتيب الولادي، وحجم الأسرة، والمستوى التعليمي للأسرة، والمستوى الاجتماعي- الاقتصادي للأسرة، والعلاقة بين الوالدين وفيما يلي عرض لأهم هذه العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية للطفل:

3-1/ جنس الأبناء: يختلف تعامل الوالدين مع أطفالهم تبعاً لاختلاف جنس الطفل، حيث يكون له أثره في التنشئة الاجتماعية التي تحدد مسار النمو الاجتماعي للطفل، فتختلف طريقة تعامل الآباء حسب جنس الطفل، إذ يعلق الآباء أهمية كبرى على الإنجاز والاعتماد على الذات والضبط الانفعالي والشعور بالمسؤولية بالنسبة للبنين، أمّا البنات فنقل الضغوط الوالدية فيما يتعلق بالإنجاز والاعتماد على النفس، ويحتل الذكور مكانةً كبيرةً مقارنةً بالإناث، فالذكر يتلقى المدح والتشجيع على أعماله وتحركاته، أمّا البنات فيحد من نشاطهم ويقل الاهتمام بهم (اليعشي، 2014-2015، ص 44).

تتأثر أساليب المعاملة الوالدية بجنس الطفل، وينعكس ذلك على نموه النفسي وتكوين شخصيته وتحدد ثقافة أي مجتمع أدواراً معينة لنوع الجنس (ذكر أو أنثى) فيتوقع المجتمع من الفرد دوراً وفقاً لجنسه وسلوكه وخصائص شخصيته المعينة، فالإناث في مجتمعنا مازلن يشغلن مركزاً أدنى من الذكور وخاصةً في الطبقات الوسطى والدنيا، ليس فقط فيما يحصلن عليه من الحب والرعاية، ولكن أيضاً فيما يوفر لهذا من فرص الحماية المادية ويحرمن من التحفيز، ويتعرضن لمشاعر العجز، مما يؤدي إلى كف الارتقاء النفسي للفتاة إلى جانب هذا نجد الفتاة تعاني الصراع من أجل الاستقلال عكس الذكور الذين يحصلون عليه تدريجياً ويتصرفون كيفما يشاؤون (فرحات، 2011-2012، ص- ص 53-54).

3-2/ الترتيب الولادي: وتشير بعض الدراسات إلى اختلاف في طريقة معاملة الأطفال بحسب ترتيب ميلادهم، وفي هذا الخصوص يقول "زكرياء الشربيني ويسريه صادق": "سوف يظل الطفل الأول متربعاً على عرش الحب والرعاية والاهتمام لدى الوالدين إلى أن يصل طفلهما الثاني وبعده الأطفال الآخرون، عندئذٍ تختلف طريقة التعامل اختلافاً واضحاً، لقد أصبح هناك أطفال آخرون يشاركون الأول هذا الاهتمام وربما يسرقون منه تلك الرعاية" (الناشف، 2011، ص 82).

ولقد تنبه علماء النفس من أن ترتيب الفرد بين إخوته عامل له أهمية في تكوين وتحديد اتجاهاته وبعض سمات شخصيته، فبقدر اشتراك أفراد الأسرة الواحدة في العامل الوراثي، فإن الاختلاف السلوكي يعتمد على الترتيب الولادي أكثر من اعتماده على الوراثة (الدايري وحمود، 2017، ص 20).

3-3/ حجم الأسرة: إنّ التغير في حجم الأسرة وفي طبيعة تكوينها يؤدي إلى التأثير في تنشئة الطفل، كما يؤدي إلى زيادة الرابطة بين الطفل وأبويه وتحقيق الاتصال المباشر بينهما. كما أن كثرة الأبناء تنحوا بالآباء إلى أسلوب السيطرة في تحقيق المطالب، بينما قلة الأبناء تجعل الآباء يتبعون أسلوب الإقناع (مقحوت، 2013-2014، ص 52).

وتتأثر المعاملة الوالدية بعدد أفراد الأسرة، فعادةً تتكون من الآباء والأبناء، فقد يكون عدد الأبناء كبير، ففي هذه الحالة تكون الأسرة كبيرة، وفي بعض الحالات الأخرى تكون الأسرة كبيرة لوجود آخرين مثل: الجد، الجدة، العم أو الخال. ففي الأسرة كبيرة العدد تنسم المعاملة بالإهمال، لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الأطفال ويصعب استخدام أسلوب الضبط الذي يعتمد على الاستقراء لتفسير أمور الحياة المختلفة للأبناء، بل يصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعيًا، وهنا تفرض القيود الصارمة، فيزداد التسلط والسيطرة. وقد أوضح "توتول" "Noutel" بأنّ الحب والمساندة الانفعالية من الآباء لأطفالهم تقل وتندم في الأسرة الكبيرة (اليغشي، 2014-20115، ص 46).

3-4/ المستوى التعليمي للأسرة: يؤثر المستوى التعليمي للوالدين في أساليب المعاملة الوالدية، وعلى الاتجاهات التي يتبناها الوالدان في تطبيع أبنائهم اجتماعيًا، إذ تميل الأسر المتعلمة والمتقفة إلى توظيف ما تعلموه وتتقوه في معاملتهم لأبنائهم، والعمل على نشأة أطفالهم على حسب ما تكونوا عليه علميًا وثقافيًا، وبهذا تختلف أساليبهم في عملية التنشئة عن أساليب الأسر غير المتعلمة وغير المتقفة، وربما الأمر البارز في هذه الأسر هو الاعتناء بأولادهم من ناحية تحصيلهم الدراسي ومستواهم العلمي والأكاديمي والتطوير لثقافتهم (هميلة، 2010-2011، ص 57).

وبينت الكثير من الدراسات أن الآباء الأقل تعليمًا أكثر ميلاً لاستخدام أساليب الشرح والتفسير مع أطفالهم، فعملية التنشئة تتطلب فهماً مدروساً لإمكانات وحاجات الطفل ووعيًا بدور كل من الأبوة والأمومة، لذا يعد المستوى التعليمي عاملاً مهماً خاصةً في عصرنا الحاضر حيث التراكم المعرفي والانفتاح العالمي (بكير، 2013، ص 20).

3-5/ المستوى الاجتماعي-الاقتصادي للأسرة: فروق الطبقات الاجتماعية والاقتصادية تعلن عن اختلاف في مستويات وأساليب المعاملة، إنّ الوالدين في الطبقة الوسطى يميلون إلى التأكيد على الاستقلالية والمهارة الاجتماعية واحترام الآخرين، فأسر الطبقة الوسطى تميل إلى التصرف بطريقة المساواة أو الديمقراطية نحو أبنائهم، بينما قد تميل أسر الطبقة الدنيا إلى تبني طرق تحكيمية أو تقليدية (الدايري وحمود، 2017، ص 21).

وللمستوى الاجتماعي-الاقتصادي دور في التأثير على المعاملة الوالدية نحو الأبناء، فكثير من الاختلافات التي نجدها بين الأفراد في أي مجتمع سواءً كانت من حيث القدرة على حل المشكلات أو اتخاذ القرارات أو تنفيذ قوانين المجتمع، مرجعها اختلافات في المستوى الاجتماعي-الاقتصادي الذي ينتمون إليه (اليغشي، 2014-2015، ص 46).

وإذا كان لحجم الأسرة والمستوى التعليمي وجنس الأبناء دور في التأثير على المعاملة الوالدية نحو الأبناء فإن المستوى الاجتماعي-الاقتصادي للأسر دوراً مماثلاً في هذا التأثير (فرحات، 2011-2012، ص 50).

3-6/ العلاقة بين الوالدين: إنّ الأسرة بحكم بنيتها ووظائفها تشمل على نسق من العلاقات، وتعد العلاقة القائمة بين الأبوين هي المحور الأساسي لهذه العلاقات، حيث تعكس الجو العاطفي للأسرة والذي يؤثر تأثيراً كبيراً على عملية نمو الأطفال نفسياً ومعرفياً وكذلك على الوالدين في معاملة ومتابعتهم لهذا الطفل، فالأسرة هي الهيكل أو البناء الذي لا يكتمل إذا اخلت أحد الأطراف عن واجباته (مقحوت، 2013-2014، ص 55).

وتؤدي العلاقات السوية بين الوالدين إلى إشباع حاجة الفرد إلى الأمن النفسي وإلى توافقه الاجتماعي، أما التعاسة الزوجية فتؤدي إلى تفكك الأسرة، مما يخلق جواً يؤدي إلى نمو الفرد نمواً نفسياً غير سوي. بينما الخلافات الزوجية تترك آثاراً سلبية واضحة على سلوك الفرد الآني والمستقبلي (اليغشي، 2014-2015، ص 47).

4- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

سنتطرق إلى بعض النظريات النفسية والاجتماعية التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية ومنها ما يلي:

4-1/ نظرية التحليل النفسي:

تتألف الشخصية عند "فرويد - Freud" من ثلاثة أجهزة رئيسية حيث تعمل متعاونةً تيسر لصاحبها سبل التفاعل مع البيئة، بحيث يتم إشباع حاجاته الأساسية ورغباته، أما إذا تناهت وتشاخنت هذه الأجهزة ساء توافق الفرد وقل رضاه عن نفسه وعن العالم ونقصت كفايته (مقحوت، 2013-2014، ص 68).

ويستعرض (Watson and Lindgren) نظرية التحليل النفسي والفرويديون الجدد **The Neo Freudians** لتفسير التنشئة، وتفترض نظرية التحليل النفسي جهاز داخل الفرد يتكون من ثلاث منظمات عُرِفَتْ "بالهو Id والأنا Ego والأنا الأعلى Ego Supper". ويتمثل الهو مصدر الغرائز ومحتواه

اللاشعوري ويسعى دائماً لتحقيق مبدأ اللذة، وحينما يتصل الهو بالمجتمع المحيط به أو البيئة المحيطة تبدأ عملية تكوين الأنا وتظهر فعالية الأنا عندما يتعلم الفرد كيف يتمكن من تحقيق رغبات الهو في نطاق الظروف التي يفرضها المجتمع والبيئة بعاداته وتقاليد، إلا أن الأنا لا يستطيع كبح كل الحفزات الغريزية الخطرة التي تتنافى مع هذه القيم وتلك التقاليد، وبالتالي تأتي أوامر الوالدين والكبار ورقابتهم على تصرفات الطفل وسلوكياته ويصبح للأب مثلاً أوامر ونواهٍ كما له تشجيع ورضى، ومن ثم تشتق الأنا الأعلى، ومع مرور الوقت مع تعليمات وتوجيهات هؤلاء الكبار تصبح الأنا الأعلى بمثابة المراقب للسلوك الذي يوجهه للأوامر ويهددها كما كان يفعل الكبار، ومن هنا تتكون معايير السلوك التي يتمثلها الطفل وتصبح جزءاً من بنائه النفسي ويطلق على الأنا الأعلى مصطلح "الضمير" (الشربيني وصادق، 2000، ص 30).

وقد اعتبر "فرويد - Freud" أن التفاعل بين الآباء وأطفالهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم، فما يمارسه الآباء من أساليب في معاملتهم لأطفالهم له دور فعال في نشأتهم الاجتماعية، وهذه الأساليب الوالدية يتم تحليلها طبقاً لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالديه فتعامل الأم مع طفلها أثناء الإخراج أو الإطعام يعتبر أساساً اجتماعياً ينمي خصائص شخصيته (الدويك، 2008، ص 18).

ومن هنا يتضح أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على التأثيرات التي يتعرض لها الطفل في حياته وخاصة السنوات الخمس الأولى، فإذا كانت هذه الخبرات في جو يسوده العطف والحنان والشعور بالأمن اكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه، أما إذا مرَّ الطفل بخبرات نابذة من مواقف الحرمان والتهديد، والإهمال، أدى ذلك إلى تمهيد الطريق إلى تكوين شخصية مضطربة (غزل، 2014-2015، ص - ص 13-14).

4-2/ النظرية السلوكية:

تمثل النظرية السلوكية مجموعة من المبادئ العامة شأنها شأن مدرسة التحليل النفسي، تحوي بداخلها مجموعة من الآراء وهي أكثر من غيرها اهتماماً بدور أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل وصياغة السلوك بصورة سوية أو غير سوية (عبد الله، 2015، ص 24).

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد يولد مزوداً باستعدادات أولية تمثل المادة الخام لشخصيته وتقوم الأسرة بدور كبير من خلال عملية التنشئة في تشكيل تلك الاستعدادات، ويرى "واطسن - Watson" أن البداية هو كائن حي قادر على الإتيان ببعض الاستجابات البسيطة كالبكاء والابتسامة أو

تحريك الذراعين ثم يبدأ الوالدان في تشكيله، كما يقرر أصحاب هذه النظرية أن السلوك المضطرب يتم اكتسابه أثناء التنشئة الاجتماعية للفرد، ولا يوجد اختلاف بين طريقة اكتساب السلوك السوي وطريقة اكتساب السلوك المرضي، إذ أن العملية الرئيسية في كلتا الحالتين هي عملية تعليم وعملية تكوين ارتباطات بين مثيرات واستجابات معينة ويرمزون إلى هذه العلاقة بالمعادلة ((م) مثير + (س) استجابة) (مقحوت، 2013-2014، ص 69).

فالتعلم عند السلوكيين هو عملية تغيير للسلوك بصورة دائمة وغالبًا ما ينتج عن الخبرة المتكررة، فالتعلم ظاهرة نفسية أو سلوكية تتمثل في تغيير الكائن الحي لسلوكه كاستجابة لمنبهات معينة داخلية أو خارجية أو كلاهما معًا (هميلة، 2010-2011، ص- ص 95-96).

4-3/ نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى هذه النظرية أن التطور الاجتماعي يحدث عند الأطفال من خلال مشاهدة أفعال الآخرين وتقليدهم وأن السلوك يتدعم أو يتغير تبعًا لنمط التعزيز المستخدم أو العقاب، فالسلوك الذي ينتهي بالثواب يميل إلى أن يتكرر مرةً أخرى في مواقف مماثلة للموقف الذي أثبت فيه السلوك، في حين أن السلوك الذي ينتهي بالعقاب يميل إلى أن يتوقف (بكير، 2013، ص 23).

ويعطي أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي للتدعيم أهمية كبرى، ويتمثل ذلك في المكافآت التي يقدمها الآباء لأطفالهم نتيجة لاستجاباتهم المقبولة وتكون هذه المكافآت مديحًا أو ثناءً أو الرضا عن ما يأتي به الطفل من استجابات ملائمة. فالإثابة هنا أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية التي تقوي الرابطة بين المثير والاستجابة (الدويك، 2008، ص 19).

ويرى "باندورا - Bandoura" أن الناس يطورون فرضياتهم حول أنواع السلوك التي سوف تقودهم للوصول إلى أهدافهم ويعتمد قبول أو عدم قبول هذه الفرضيات على النتائج المترتبة على السلوك مثل: الثواب والعقاب أي أن كثير من التعلم يحدث عن طريق مراقبة سلوك الآخرين وملاحظة نتائج أفعالهم، ووفق هذه النظرية نحن لا نتعلم أفعالاً مسبقاً قط، بل نتعلم نماذج كلية من السلوك، أي ما نتعلمه ليس فقط نماذج للسلوك، ولكن القواعد هي التي أساس السلوك (مقحوت، 2013-2014، ص 70).

4-4/ النظرية المعرفية:

وقد اهتمت النظرية المعرفية "بياجيه - Piaget" بالنواحي المعرفية في الافتراض بأن الشخصية الإنسانية تتبع من تراكب الوظائف العقلية الانفعالية، وأيضًا في التفاعل بين هاتين الوظيفتين وأن العالم الاجتماعي والفكري بدون الفرد لا يمثل أية ذاتية أو فاعلية، وهو انعكاس التنشئة الاجتماعية

التي يمر بها الفرد في نموه المعرفي، إذ يعتمد ذلك على التمثل والتأقلم (الاستيعاب) وتبين العملية الأولى استدخال البيئة والمحيطين بالطفل ليحقق التكيف، والثانية تهدف إلى تعديل الطفل لسلوكه وبناءه المعرفي لكي يتوافق مع بيئته، وبوج عام فإن الطفل يقوم بعمليات مع البناء والتعديل للمعارف المتراكمة لديه كي يستطيع التكيف مع متغيرات البيئة الاجتماعية (مقحوت، 2013-2014، ص 70).

4-5/ نظرية الدور الاجتماعي:

رغم تحديد معنى الدور وأهميته وطبيعته في دراسة وتحليل البناء الاجتماعي، إلا أن هذا المفهوم من أكثر المفاهيم غموضاً وإبهاماً في العلوم الاجتماعية، وذلك بسبب التداخل مع غيره من المفاهيم الأخرى، لذلك هناك تعريفات متعددة للدور تختلف باختلاف وجهات نظر العلماء الذين اهتموا بدراسته كعلماء النفس، وعلماء النفس الاجتماعي، وعلماء الأنثروبولوجيا، والدور الاجتماعي تتابع نمطي لأفعال متعلمة، يقوم بها فرد من الأفراد في موقف تفاعلي، أي أنه نمط السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل مركزاً اجتماعياً أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشغلون أوضاعاً اجتماعية أخرى (العمرى، 2009، ص - ص 28-29).

وتتخذ هذه النظرية مفهومي "المكانة الاجتماعية - Social Status" و"الدور الاجتماعي - Social Role"، فالفرد يجب أن يعرف الأدوار الاجتماعية للآخرين ولنفسه، حتى يعرف كيف يسلك وماذا يتوقع من غيره وما مشاعر هذا الغير. إن المقصود بالمكانة الاجتماعية وضع الفرد في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعياً وترتبط به التزامات وواجبات تقابلها حقوق وامتيازات مع ارتباط كل مكانة بنمط من السلوك المتوقع وهو الدور الاجتماعي الذي يتضمن إلى جانب السلوك المتوقع ومعرفته، مشاعرًا وقيماً تحددتها الثقافة (الشربيني وصادق، 2000، ص - ص 31-32).

5- أهمية أساليب المعاملة الوالدية:

إن المعاملة الوالدية تعد بأساليبها المتنوعة واتجاهاتها المختلفة، ذات تأثير بعيد المدى على نشوء الأطفال وتكيفهم، وتلعب الطريقة التي يعامل بها الطفل في سنواته الأولى دوراً هاماً في التأثير على تكوينه النفسي والاجتماعي وعلى شخصيته بصفة عامة فيما بعد، وخاصةً في مرحلة المراهقة (القحطاني، 2014، ص 87).

وتتشكل شخصية الإنسان من تفاعل عناصر الوراثة من جهة والعوامل البيئية من جهة أخرى وهذا التفاعل بينهما هو المسؤول عن إيجاد الفروق الفردية بين الناس جميعاً، وتحول البيئة المحيطة والمتمثلة بالوالدين الإنسان إلى كائن اجتماعي وتطبعه بالكثير من ثقافة وأفكار المجتمع وتشكل شخصيته ككل، بكل

جوانبها الانفعالية والمعرفية والسلوكية، ويقوم الوالدان بطريقة شعورية أو لا شعورية بتراكم خبرات الفشل والنجاح وتكوين مفهوم الذات وتنمية الضمير (أو ما يسمى بمركز الضبط والتحكم الذاتي) لدى طفلهم (غزل، 2014-2015، ص 26).

6- أهداف أساليب المعاملة الوالدية:

- تسعى أساليب المعاملة الوالدية لتحقيق جملة من الأهداف، تتمثل في: (حس، 2019، ص 45):
- تكوين الشخصية الإنسانية، وتكوين ذات الفرد عن طريق إشباع الحاجات الأولية له، بحيث يستطيع فيما بعد أن يجد نوعاً من التوافق مع الآخرين ومع مطالب المجتمع والثقافة التي يعيش فيها.
- أن يستطيع الفرد الاعتماد على نفسه، ويكون له رؤيته الخاصة في الأمور ويعود نفسه على حل مشكلاته بنفسه مع إشراف الوالدين عليه.
- تكوين بعض المفاهيم والقيم الخلقية لدى الفرد، مثل: التأكيد على مفهوم الذات الإيجابي لدى الناشئة، وللأسرة هنا دور في تنمية الضمير لدى الفرد، خاصةً أن للوالدين دوراً مهماً في أن يكونا قدوةً بغرس القيم الدينية والأخلاقية لأطفالهم.
- عملية تحقيق النضج النفسي والاجتماعي، حيث أنّ الأسرة السليمة التي تتمتع بالصحة النفسية الإيجابية تكون العلاقة فيها متزنة وسليمة ولها دور في تحقيق هذه العملية.
- توفير أجواء اجتماعية إيجابية لازمة لعملية التنشئة، حيث أنّ الجو الاجتماعي للأبناء يتوفر من وجودهم داخل أسر كاملة من الأب والأم والإخوة، حيث أنّ لكل فرد منهما دوراً مهماً في حياة الطفل.

خلاصة:

تلعب أساليب تربية الوالدين دوراً فعالاً في تنشئة وتكوين الأبناء، بحكم احتكاكهما الدائم والمتواصل بهم منذ الطفولة إلى سن البلوغ، والوالدين هما البيئة الأولى التي تكسبهم الخبرات وتحدد شخصيتهم ونموهم السليم، ويعتبران نموذجاً يتعلم من خلاله الأبناء.

ويحث العلماء الأسر بصفة عامة والوالدين بصفة خاصة على ضرورة انتهاز الأساليب السوية والسليمة في تربية الأبناء بتقدير كل مجهوداتهم وتحفيزهم وتشجيعهم على القيام بمختلف النشاطات. فالأبناء يتأثرون بأسرهم كما يؤثرون فيهم أيضاً.

الفصل الثالث:

مهارات حل المشكلات

تمهيد

1. مفهوم مهارات حل المشكلات
2. تعريف حل المشكلات
3. تعريف مهارات حل المشكلات
4. خطوات حل المشكلات
5. نظريات حل المشكلات
6. مؤشرات المهارة في حل المشكلات
7. أهمية حل المشكلات

خلاصة

تمهيد:

لا تخلوا الحياة من المشكلات، والناس يتفاوتون في التعامل معها، فهناك من الناس من يتعامل معها بكفاءة واقتدار ومهارة، ومنهم من يقوده قراره الخاطئ إلى نتائج غير متوقعة، لذلك يسعى الفرد لأن يوظف ما لديه من معارف ومهارات ومبادئ وخبرات متراكمة لإزالة المعوقات الموجودة والتغلب عليها وتجاوزها من خلال عملية استبصار ومعالجة ذهنية، وحس وجهد مبذول بغية الوصول إلى اتزان معرفي واكتساب مهارات أدائية لمواجهة الضغوط والمعوقات بكفاية عالية.

لذا سنتناول في هذا الفصل: مفهوم مهارات حل المشكلات، بالإضافة إلى تعريف حل المشكلات وتعريف مهارات حل المشكلات، وكذلك خطوات حل المشكلة، وأيضاً نظريات حل المشكلات، ومؤشرات المهارة في حل المشكلة، إضافةً إلى أهمية حل المشكلة.

1- مفهوم مهارات حل المشكلات:

أ-1) مهارات لغة: جاءت "مهارة" في المعجم العربي الأساسي من مَهَرَ يَمْهَرُ مَهْرًا فهو ماهر وجمعها مهارات وهي القدرة على أداء عمل بحذق وبراعة "مهارة يدوية" واكتساب المهارات اللازمة لهذا العمل بمهارة وحذق (العايد وآخرون، د.ت، ص 1156).

ب-1) مهارات اصطلاحًا:

يعرفها (أبوهاشم) بأنها: "السرعة والدقة والبراعة والجودة في الأداء، وأيضًا أنها براعة تنمو بالتعلم وقد تكون حركية أو لفظية أو عقلية أو مزيجًا من أكثر من نوع" (أبو جاموس، 2009، ص 73). ويعرف (أحمد زكي صالح 1967) المهارة بأنها: "السهولة والدقة في أداء عمل من الأعمال بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول وبأقل وقت ممكن عن طريق الفهم" (بوجلال، 2008-2009، ص 31).

وعرف (Hale) المهارة بأنها: "قابلية الشخص على استخدام معرفته بصورة فعالة لإنجاز المهام بشكل كفاء" (أحمد ومحمد، 2012، ص 208).

ب-1) حل لغة: جاءت كلمة "حل" في المعجم العربي الأساسي في: حَلَّتْ، يَحُلُّ حَلًّا فَهُوَ حَالٌ، العقدة فكها وحلها (العايد وآخرون، د.ت، ص 346).

ب-2) المشكلة لغة: جاءت كلمة "مشكلة" في الرائد "معجم الألفبائي في اللغة والإعلام" جمعها مشاكل وهو أمر صعب ملتبس، حادثة، خلاف.

أما المعجم العربي الأساسي فجاءت من مصدر مشكل وجمعها مشكلات ومشاكل وهي قضية تحتاج إلى معالجة (أبو جاموس، 2009، ص 74).

ب-3) المشكلة اصطلاحًا:

إنّ المشكلة عبارة عن صعوبة أو غموض أو سؤال محير أو انحراف عن الموقف الطبيعي يحتاج إلى تفسير وإيجاد الحلول المناسبة للتخفيف من حدتها أو القضاء عليها.

وتعرف المشكلة بشكل عام هي حالة من عدم الرضا والتوتر تنشأ عند إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف، أو عجز أو تصور في الحصول على النتائج المتوقعة من العمليات والأنشطة المألوفة (أبو جاموس، 2009، ص- ص 73-74).

2- تعريف حل المشكلات:

وتعرف على أنها: "عملية جس الفجوة بين تلك الحالتين باستخدام مسار عمل يحقق لنا الهدف المطلوب، بمعنى أنها عملية تنطوي على تحويل حالة معينة إلى حالة أخرى من خلال إزالة المعوقات الموجودة أو التغلب عليها واجتيازها" (سلمان، 1997، ص 17).

وعرفها "سولسو" (Solso - 1988) بأنها: "التفكير من أجل اكتشاف الحل لمشكلة محددة".
وعرفها "هاريس" أيضاً (Harris - 1998): "إدارة المشكلة بطريقة تحقق الأهداف الموضوعية لمعالجتها بنجاح" (سوفي، 2010-2011، ص 113).

3- تعريف مهارات حل المشكلات:

وتعرف مهارات حل المشكلات بأنها: "نشاط ذهني معرفي تسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة في ذهن الفرد (التفكير العلمي لحل المشكلات) ويستطيع أن يسير فيها بسرعة آلية إذا ما تمت له السيطرة على كل عناصرها وخطواتها بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي تزود الفرد بالمهارات الأدائية لمواجهة الضغوط والمعيقات بكفاية عالية" (بدوي، 2017، ص 07).

وتعرف أيضاً على أنها: "عملية تتضمن عملية استبصار ومعالجة ذهنية وحس، تتطلب جهداً ذهنياً نشطاً هادفاً يترتب عليه حل المسألة التي تشغل بال الطفل" (محمد، 2009، ص 114).

وعرفت كذلك على أنها: "مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له أن تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه، والوصول إلى حل له" (الزهراني، 2017، ص 235).

هناك حاجة للتفريق بين "مفهوم حل المشكلة" و"مهارات حل المشكلة" ذلك أن مفهوم حل المشكلات واسع وعريض ويتألف من مهارات متعددة تسهم إجابة كل منها في فعالية حل المشكلات، ويتطلب حل المشكلات تكاملاً بين تلك المهارات ضمن استراتيجية كلية في موقف معين لتحقيق هدف ما (محمد، 2009، ص 123).

من خلال هذه التعريفات يمكن القول أن مهارات حل المشكلات ما هي إلا عمليات منظمة أو مجموعة من النشاطات المعرفية يتم فيها التنظيم المعرفي للخبرات والمعارف السابقة بغية تحقيق الهدف ويتم ذلك عن طريق الاستبصار الذي يؤدي إلى اكتشاف علاقات تؤدي إلى حل المشكلات.

4- خطوات حل المشكلات:

يرى "برونر - Bruner" أن العمليات أو الخطوات التي يقوم بها الطفل مستخدماً معارفه العقلية للوصول إلى الحل المطلوب هو جوهر عملية اكتشاف الحل، فليس المهم في حل المشكلات بل الأهم طريقة الحل، كما يرى "جانبيه - Ganeeh" أن حل المشكلات يتطلب مجموعةً من العمليات الداخلية يسميها التفكير، أي ليس هناك طريقة واحدة يمكن اتباعها للوصول إلى حل ناجح للمشكلة، فالطريقة التي يسلكها الأطفال في حل المشكلات تختلف من موقف إلى آخر ومن وقت إلى آخر، إلا أن هناك بعض المظاهر الأساسية والعامّة لحل المشكلات التي قام بها العلماء بتحديدّها، وتمثل خطوات حل المشكلات. ويعتبر "جون ديوي - Jhon Dewey" أول من وضع خطوات حل المشكلات وهي تتمثل في:

(عويس ومرتضى، 2011، ص 115)

4-1- الشعور بالمشكلة وتحديدّها وصوغها بوضوح.

4-2- صوغ الفرضيات التي يمكن أن توصل إلى حل المشكلة.

4-3- اختيار الفرضيات المناسبة والتحقق منها.

4-4- تنفيذ الحل وتجربته وتقويمه.

اختلف العلماء في تحديد خطوات ثابتة لحل المشكلات ولكن قد يجتمع الكثير على هذه الخطوات

الأساسية، وهي: (عبد الغفار، 2015-2016، ص 08)

1. تحديد المشكلة: يقصد بها تحديد المشكلة المراد حلها والشعور بها، ويتم ذلك بعد تعرض الفرد لموقف غامض غير قادر على حله فيبدأ بالبحث عن حلول ليخرج من حالة التوتر.

2. جمع المعلومات والبيانات: عند التفكير في حل للمشكلة يحتاج الفرد إلى معلومات تساعد في الوصول إلى حل، لذلك فهذه المرحلة تعتمد على جمع كل المعلومات المتعلقة بالمشكلة، وتصنيف هذه المعلومات وتحليلها.

3. اقتراح الحلول المؤقتة: يمكن وضع بعض الحلول بشكل مؤقت اعتماداً على المعلومات المجمعة ويطلق البعض على الاقتراح المطروح وضع الفروض للمشكلة، ويعد كل حل أو فرض أو اقتراح يجب فحصه جيداً أو تجريب ذلك الحل.

4. تنفيذ الحل وتجربته: هي مرحلة وضع الخطة لكي يتم تجريب الحل المقترح وأن يعرض هذا الشخص على أحد لكي يتأكد من صحتها.

5. التأكد من صحة الحل: تهدف هذه المرحلة إلى الوقوف ومراجعة ما تم تقديمه ومدى مناسبة الحل للمشكلة القائمة، والتأكد من صحة كل خطوة من خطوات الحل، وإجراء التعديلات المناسبة ثم عرض الحل على الآخرين.

5- نظريات حل المشكلات: وتتمثل فيما يلي:

5-1. النظرية السلوكية:

يركز هذا الأسلوب على المحاولة والخطأ الذي تمثله نظرية "ثورندايك - Thorndick"، وهذا الاتجاه يؤكد بأن الفرد عندما يواجه موقفاً أو مشكلةً، فإنه يحاول إيجاد حل لها، عن طرق القيام بعدة محاولات خاطئة من خلالها يتوصل إلى الحل الصحيح (أبو جاموس، 2009، ص 82).

ووفقاً لهذه النظرية فإن الفرد يواجه الموقف والمشكل (المشكلة) بسلسلة معقدة من المثيرات والاستجابات الارتباطية نتيجة للخبرات السابقة، وتقوم هذه النظرية الارتباطية أو السلوكية على أساليب كثيرة باستخدام أنماط متعلمة على نحو هرمي حسب ارتباطها بالموقف المشكل، أهمها أسلوب المحاولة والخطأ ويقوى الارتباط بالأثر البعدي (الإيجابي) أي التعزيز، فالمشكلة تمثل المثير لدى الفرد ومحاولة حلها يكون بمثابة الاستجابة، بناءً على ما لديه من خبرات سابقة (بن ناصر، 2014-2015، ص 52).

5-2. نظرية الجشطالت:

تقوم هذه النظرة على معرفة العلاقات الجزئية من خلال الكل، وترى بأن التفكير يركز على التنظيم الإدراكي للبيئة التي تحيط بالفرد، ومن ثم استبصار الموقف الكلي، وخاصةً عندما يواجه الفرد موقفاً أو مشكلة، ويعتبر "كوهلر Kouhler" أحد منظري هذا الاتجاه الذي وضح ذلك من خلال تجربة تمثلت في وضع قرد في حالة جوع (مشكلة)، وكان في أعلى القفص قطع الموز، فقام القرد بعدة محاولات خطأ، بعد ذلك أخذ برهةً من الوقت، وكان في القفص عدة صناديق، وبعدها قام بوضعها فوق بعضها حتى وصل إلى قطف الموز وإن العملية بحد ذاتها تعتبر بمثابة إدراك للعلاقات الجزئية من خلال الكل (أبو جاموس، 2009، ص- ص 82-83).

ويرى علماء النفس الجشطالت أن التفكير من التنظيم الإدراكي للعالم المحيط بالفرد، ويمكن فهمه من خلال معرفة الأسلوب الذي يتبعه هذا الفرد في إدراك المثيرات التي يتضمنها مجاله الإدراكي، لذا يعتبر التفكير وحل المشكلات عمليات معرفية داخلية، ويفترض الجشطالتيون أن نجاح الفرد في الوصول

إلى الحلول المناسبة، ناجم عن قدرة هؤلاء على إدراك المظاهر الرئيسية للمهمة التي تتطلب نوعاً من الحل الاستبصاري (محمد، 2009، ص 129).

5-3. النظرية المعرفية:

يسمى باتجاه الارتباط بين المثبرات، فالتعلم مكتسباً لدى الفرد لتوقع أحداث متتالية عندما يظهر مثير معين في موقف معين، إن هذا النظام هو وفق مهارة الاستبصار التي تتم فيها محاولة صياغة مبدأ أو صور أو رموز، ويتضمن أيضاً صياغة فرضيات مجردة من معالجة أشياء ظاهرة ويتناول هذا الاتجاه مهارة حل المشكلات على أنها موقف يواجه الفرد ويتفاعل معه ويستحضر ما لديه من خبرات جديدة (أبو عواد، 2015، ص 33).

6- مؤشرات المهارة في حل المشكلات:

تشتمل عملية مساعدة الأفراد على اكتساب مهارة حل المشكلات على تدريبهم على تمثيل خطوات حل المشكلة وممارستها بشكلٍ منطقي متتابع كلما واجهتهم مشكلة سواءً كانت مشكلة معرفية أكاديمية، أم شخصية، أم اجتماعية، أم نفسية، أو غير ذلك من المشكلات، وعندما يتقن الفرد مهارة حل المشكلات يصبح قادراً على إظهار مؤشرات مهارة حل المشكلات بشكلٍ واضح وهي تتمثل في: (عليان، 2016، ص 65)

- التعبير عن الإحساس بالمشكلة لفظاً وأداءً بشكلٍ واضح.
- تحديد أبعاد المشكلة وصوغها بعبارات واضحة.
- وضع بدائل مختلفة وانتقاء البديل الأنسب مع إعطاء التبريرات أو المسوغات التي تدعم اختياره.
- تطبيق الحل المقترح وتجريبه على المشكلة المعنية.
- تقييم الحل للتأكد من فاعليته وجدواه.
- القدرة على الاستفادة من التجربة المكتسبة من تطبيق الحل في مشكلات أخرى.

7- أهمية حل المشكلات:

تعددت الآراء التي تؤكد على أهمية حل المشكلات التي تواجه الفرد في حياته، ويمكن تلخيصها فيما يلي: (بن ناصر، 2014-2015، ص - ص 51-52)

- حل المشكلات نشاط مهم يمثل نوعاً من الأداء الذي يمكن الفرد من التغلب على المعوقات الخارجية التي تحول بينه وبين الوصول إلى هدفه.

- حل المشكلات أسلوب فعّال ينمي الجوانب الوجدانية للفرد، التي تعمل على إثارة الفضول الفكري وحب الاستطلاع، واكتساب القيم والاتجاهات المرغوب فيها عنده.
- حل المشكلات تمثل محاولة لإزالة حالة التوتر القائمة التي أدت إلى الشعور بالمشكلة وتحقيق الرضا وإعادة التوازن النفسي لدى الفرد ومن ثم الوصول إلى تحقيق الهدف المنشود.
- حل المشكلات تجعل الفرد يقوم بعملية التكيف استجابةً لما يحدث في بيئته من تغير، فيميل إلى تغير نشأه وتعديل سلوكه وفقاً لهذا التغير. وبالتالي البحث عن طرق جديدة لإشباع حاجاته، والعمل على استبعاد حالات التوتر، وإعادة الفرد إلى المستوى المناسب لحياته في بيئته التي يعيش فيها.

خلاصة:

تلعب مهارات حل المشكلات دوراً فعالاً لدى الأفراد من خلال تنمية الجوانب المعرفية والذهنية والحسية لديه، وإثارة الفضول الفكري وحب الاستطلاع والاستكشاف للأمور الغامضة والمعقدة. كما تحاول إزالة التوتر والخوف وتحقيق الرضا وإعادة التوازن النفسي، وتجعل الفرد يقوم بعملية التأقلم والتكيف لما يحدث في البيئة المحيطة به والاستعداد لأي طارئ أو مشكلة تقع.

الفصل الرابع:

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

1- الدراسة الأساسية

1-1. منهج الدراسة

1-2. مجتمع وعينة الدراسة

1-3. مجالات الدراسة

1-4. أداة الدراسة

1-5. الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

إنّ الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، إذ عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها لتعميم الجانب النظري وتأكيد، وفي هذا الفصل سنتعرض للإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجالات الدراسة الجغرافي والبشري والزمني، ثم تبيان المنهج المتبع والذي يتمثل عموماً في المنهج الوصفي بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة والتي اشتملت على الاستبيان كأداة، والهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفرضيات أو خطئها.

1- الدراسة الأساسية:

1-1. منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج الوصفي بحكم ملائحته لوصف أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، حيث يعرف على أنه: " هو المنهج الذي يعنى بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم، أو عدد من الأشياء، أو سلسلة من الأحداث، أو منظومة فكرية، أو أي نوع من الظواهر أو القضايا، أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها، لغرض تفسيرها وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها أو ضبطها أو التحكم فيها.

ويعد هذا المنهج هو الأكثر شيوعاً وانتشاراً في عالم البحوث الإنسانية، حيث لا يمكن الاستغناء عنه، إذ أنّ الدارس لأية ظاهرة ضرورية يجب أن تتوفر لديه أوصاف دقيقة للظاهرة التي يدرسها بالوسائل المعينة والمناهج المحددة لها (حريزي؛ وغربي، 2013، ص 26).

2-1. مجتمع وعينة الدراسة:

تعتبر عملية اختيار عينة البحث من الخطوات المهمة لنجاحه وبما أن هذه الدراسة سنتناول: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. فلقد تم حصر جميع أفراد المجتمع لأسباب منها:

- صغر حجم المجتمع، من أجل التحكم بأفراده ولتسهيل عملية البحث.
- كما تكون مجتمع الدراسة الأصلي من 70 تلميذ وتلميذة موزعين عبر المؤسسة التربوية (ثانوية الشهيد جودي أحمد) ببلدية ونوغة

3-1. مجالات الدراسة:

تشير مجالات الدراسة إلى الحدود الزمانية والمكانية، والبشرية للظاهرة المراد دراستها، وينقسم مجال دراستنا إلى ثلاث أقسام و هي:

- المجال الزماني: وهي المدة التي استغرقتها الدراسة الميدانية.
- المجال المكاني: وهي المنطقة التي تم فيها البحث.
- المجال البشري: اقتصر البحث على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

1. المجال الزماني: يتمثل المجال الزماني في الفترة التي تم النزول فيها إلى الميدان، وقد شرعنا في تطبيق الجانب الميداني للدراسة الأساسية من يوم 2020/08/25م إلى غاية يوم 2020/08/27م وقد تم توزيع الاستبيان على التلاميذ من الأقسام النهائية (السنة الثالثة) وتم جمع الاستبيان خلال هذه الفترة.

2. المجال المكاني: تم إجراء البحث في جانبه الميداني في المؤسسة التربوية "ثانوية الشهيد جودي أحمد" ببلدية ونوغة خلال الموسم الدراسي 2019-2020.

3. المجال البشري: اقتصر البحث على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (ذكور/ إناث).

1-4. أدوات الدراسة:

تتكون أدوات الدراسة من المقاييس الآتية:

أولاً: مقياس القدرة على حل المشكلات:

استخدم الباحثان "مقدادي" و "أبو زيتون" لأغراض هذه الدراسة مقياس حل المشكلات الذي طوره "حمدي" (1998) بالاعتماد على نموذج "هبنر" في حل المشكلات (Heppner, 1978)، حيث يقترح هبنر أن مهارات حل المشكلات تستخدم في خمس مراحل هي: التوجه العام، تعريف المشكلة، توليد البدائل اتخاذ القرار، التحقق من النتائج. وتألف المقياس في صورته النهائية من 40 فقرة (08 فقرات لكل بعد من الأبعاد الخمسة) موزعة على أبعاد المقياس كالتالي:

1- التوجه العام: تقيسه الفقرات: 36، 31، 26، 21، 16، 11، 6، 1.

2- تعريف المشكلة: تقيسه الفقرات: 2، 7، 12، 17، 27، 22، 37، 32.

3- توليد البدائل: تقيسه الفقرات: 3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 38.

4- اتخاذ القرار: تقيسه الفقرات: 39، 34، 29، 24، 19، 14، 9، 4.

5- التقييم: تقيسه الفقرات: 5، 10، 15، 20، 25، 30، 35، 40.

تصحيح المقياس:

تتم الاستجابة على الفقرة على سلم من أربع درجات حسب طريقة ليكرت هي: لا تنطبق أبداً وتنطبق بدرجة بسيطة، وتنطبق بدرجة متوسطة، وتنطبق بدرجة كبيرة والتي تعطي القيم 1، 2، 3، 4 على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب والتي تمثل الفقرات التالية: 1، 2، 3، 4، 6، 7، 11، 12، 15، 17، 19، 20، 22، 23، 25، 26، 28، 29، 33، 34، 39، وفي حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب يتم عكس الأوزان والفقرات السالبة على المقياس هي: 5، 8، 9، 10، 13، 14، 16، 18، 21، 24، 27، 30، 31، 32، 35، 36، 37، 38، 40.

وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس من (40-160)، وتتراوح كل درجة فرعية بين (8-

32) وتفسير العلامات على المقياس كالتالي: (40-80) مؤشر على نقص في درجة مهارة حل

المشكلات و(80 فما فوق) كفاءة في حل المشكلات.

صدق المقياس:

استخرج "حمدي" (1998) صدق المقياس بطريقة صدق المحكمين، حيث تم عرضه على 18 محكما من حملة الدكتوراه أو الماجستير في الإرشاد للحكم على مدى مناسبة كل فقرة للبعد الذي أدرجت ضمنه، تم استبقاء الفقرات التي أشار 90 % أو أكثر من المحكمين إلى مناسبتها، كما عرض المقياس على 42 طالباً من كلية التربية في الجامعة الأردنية للتأكد من وضوح الفقرات من حيث الصياغة، وأخيراً عرضت الفقرات على 9 من المحكمين السابقين، وطلب من كل منهم أن يختار من الفقرات المخصصة لكل بعد أفضل 8 فقرات يراها مناسبة لقياس البعد، وقد تم إبقاء الفقرات التي تم الاتفاق عليها من قبل 5 فأكثر من المحكمين.

ثبات المقياس:

تم حساب المقياس من قبل "حمدي" (1998) بطريقة الإعادة بفاصل زمني مناسب على 56 طالبا من طلبة كلية التربية الجامعة الأردنية، فكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.86 للدرجة الكلية، كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس للدرجة الكلية وللدرجات الفرعية على عينة الدراسة الكلية في الجامعة الأردنية وجامعة البحرين (434 طالبا) فكانت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي، 0.91 للمقاييس الفرعية، و0.69 لمقياس التوجه العام، 0.73 لمقياس تعريف المشكلة، 0.70 لمقياس توليد البدائل، 0.63 لمقياس اتخاذ القرار، و0.65 لمقياس التحقق من النتائج.

ثانيا: مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

أعد هذا المقياس "النفيعي" (1988)، لاستخدامه في رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه، ويقاس الأساليب التي يتبعها الآباء والامهات في عملية تنشئة وتربية أبنائهم الأطفال والمراهقين، ويتكون من صورتين تخص الصورة (أ) الأب، والصورة (ب) الأم، وتحتوي كل صورة على (35) عبارة يتم تقديرها وفق مقياس متدرج يمثل أربعة مستويات من نوع ليكرت والتي قيمتها بالنسبة للأسلوب العقابي، وأسلوب الإرشاد والتوجيه، وأسلوب سحب الحب على النحو التالي: دائما=4، أحيانا=3، نادرا=2، أبدا=1، ماعدا العبارة 23 من الصورة (ب) الخاصة بالأم فإن قيمتها جاءت معكوسة كالتالي: دائما=1، أحيانا=2، نادرا=3، أبدا=4.

ويتضمن المقياس ثلاثة مقاييس فرعية لأساليب المعاملة الوالدية هي:

أ- الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة (power assertion):

وتقيس كل صورة منه 15 عبارة تمثل أنواعا من العقاب الجسدي أو النفسي كاستخدام التهديد والحرمان من الاحتياجات أو الممتلكات، أو الاختيارات المادية، وتتراوح درجة المفحوص في هذا البعد

بين (15-60) درجة في أي صورة من صور المقياس (أ،ب) ويندرج تحت هذا البعد في مقياس معاملة الأب العبارات: 1،2،5،7،9،12،15،18،19،22،25،26،29،32،35 وفي مقياس معاملة الام العبارات: 1،4،8،11،12،15،18،19،22،25،28،31،32،35.

ب- أسلوب سحب الحب (love with drawl) :

وتقيس كل صورة منه عشر عبارات تمثل أنماطاً من الحرمان العاطفي كرفض التفاعل مع الأبناء والإنصات لهم أو الحديث معهم، والتعبير عن عدم الاستحسان والغضب، والتهديد بتركهم ونبذهم، وتتراوح درجة المفحوص في هذا البعد بين (10-40) درجة أي من صورة المقياس (أ، ب) ويندرج تحت هذا البعد في مقياس معاملة الأب العبارات التالية: 3، 6، 10، 13، 16، 20، 23، 27، 30، 33، وفي مقياس معاملة الأم العبارات التالية: 2، 6، 9، 13، 16، 20، 23، 26، 29، 33.

ج- الأسلوب الإرشادي التوجيهي (induction) :

وتقيس كل صورة منه عشر عبارات، تمثل أنماطاً يشرح فيها الآباء لأبنائهم رغبتهم في تعديل سلوكهم وسبب ذلك، وتتراوح درجة المفحوص في هذا البعد بين (10-40) درجة في أي صورة (أ، ب)، ويندرج تحت هذا البعد في مقياس معاملة الأب العبارات التالية: 4، 8، 11، 14، 17، 21، 24، 28، 31، 34، وفي مقياس معاملة الأم العبارات: 3، 7، 10، 14، 17، 21، 24، 27، 30، 34.

وتتراوح الدرجة الكلية الخام للمقياس من حاصل جمع الدرجات الخام للمقاييس الفرعية الثلاثة، ويكون المدى النظري للدرجة الكلية في أي من الصورتين (أ، ب) بين 35-140 درجة.

ثبات المقياس:

لقد تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس في صورته الأولية بتطبيقه على عينة تتكون من 30 طالباً من طلاب المستوى الرابع بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ووجد مُعد المقياس أن بعض العبارات كان ثباتها منخفضاً مما اضطره إلى حذفها حتى أصبحت كل صورة منه تحتوي على 35 عبارة.

كما تم تطبيق المقياس على 55 طالباً من طلاب المستوى الرابع بجامعة أم القرى في شهر أبريل عام 1987 حيث وزعت صورة الأب على 27 طالباً، وصورة الأم على 28 طالباً، وطلب من المفحوصين أن يستجيبوا منفردين لكل عبارة من عبارات المقياس باختيار أحد الأبعاد الأربعة للاستجابات، ثم تحليل المفردات لتحديد الاتساق الداخلي، وقد بلغ معامل الثبات للصورة الخاصة بالأم لبعد الأسلوب العقابي وتأکید القوة 0.89، وأسلوب سحب الحب 0.63، وأسلوب التوجيه والإرشاد 0.78، والمقياس ككل 0.87، أما معامل ثبات الصورة الخاصة بالأب فقد بلغ بالنسبة لبعد الأسلوب العقابي 0.89، وأسلوب سحب الحب 0.87، وأسلوب التوجيه والإرشاد 0.80.

وتم حساب معامل الثبات على عينة مكونة من 256 طالبًا من طلبة الجامعات بالمملكة العربية السعودية وامتناز المقياس بدرجة ثبات عالية، حيث بلغ معامل ثبات ألفا الخاص بصورة الأب 0.89 للأسلوب العقابي، و 0.74 لأسلوب سحب الحب، و 0.80 لأسلوب الإرشاد والتوجيه، و 0.88 للمقياس ككل، أما ثبات ألفا الخاص بصورة الأم فقد بلغ 0.89 للأسلوب العقابي، و 0.63 لأسلوب سحب الحب، و 0.78 لأسلوب الإرشاد التوجيهي، و 0.87 للمقياس ككل.

وحصل المقياس على مؤشرات ثبات عالية في عدد من الدراسات المتلاحقة كما هو مبين في الجداول التالية: جدول رقم (01) يوضح معامل ثبات ألفا للمقياس في دراسة النفيعي (1998 أ):

العينة	ن	صورة الأب (أ)			صورة الأم (ب)				
		الأسلوب العقابي	أسلوب سحب الحب	أسلوب الإرشاد والتوجيه	المقياس ككل	الأسلوب العقابي	أسلوب سحب الحب	المقياس ككل	
الكلية	369	0.88	0.69	0.77	0.86	0.89	0.67	0.79	0.88
الذكور	199	0.88	0.63	0.77	0.84	0.90	0.70	0.79	0.89
الإناث	170	0.88	0.72	0.78	0.88	0.90	0.61	0.77	0.86

جدول رقم (02) يوضح معامل ثبات جدول ألفا للمقياس في دراسة النفيعي (1998 ب):

العينة	ن	صورة الأب (أ)			صورة الأم (ب)				
		الأسلوب العقابي	أسلوب سحب الحب	أسلوب الإرشاد والتوجيه	المقياس ككل	الأسلوب العقابي	أسلوب سحب الحب	المقياس ككل	
الكلية	360	0.70	0.71	0.62	0.86	0.75	0.65	0.75	0.88
الذكور	194	0.68	0.67	0.69	0.84	0.78	0.67	0.72	0.89
الإناث	166	0.70	0.72	0.66	0.87	0.70	0.60	0.77	0.86

صدق المقياس:

لمعرفة صدق المقياس أعطيت الصورتان (أ، ب) لثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية المتخصصين في القياس النفسي، لإعطاء قيمة لكل عبارة في مقياس متدرج من خمس درجات واعتبرت العبارات التي متوسط قيمها (3) فأكثر عبارات صادقة للصورة النهائية للمقياس، أما العبارات التي حصلت على أقل من (3) فاعتبرت غير صادقة وحذفت من المقياس.

1-5. الأساليب الإحصائية:

في معالجة بيانات الدراسة الميدانية استخدمنا المتوسطات الحسابية، واستعنا باختبار (ت) للفروق للمجموعات المستقلة، وتم كذلك الاستعانة في معالجة بيانات (spss) الدراسية بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من صدق الفرضيات ومدى تحققها على أرض الواقع، ونكون قد أزلنا اللبس عن بعض العناصر الغامضة والتي وردت على هذا الفصل.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

الاستنتاج العام

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل بمثابة خاتمة للفصول السابقة، حيث أنه الفصل الذي يتم فيه تحليل البيانات المتوصل إليها من خلال الفرضيات التي شكلت موضوع الدراسة، وتطرقت إلى مناقشة النتائج وتحليلها على ضوء هذه الفرضيات للتأكد من صدقها أو عدمه، ثم خرجت باستنتاج عام يخص ما توصلت إليه من نتائج وتم بعد ذلك إعطاء جملة من الاقتراحات لترك الباب مفتوح أمام الباحثين الآخرين، وذلك من خلال إعطاء مواضيع مستقبلية، ليأتي بعدها ملخص الدراسة الذي يوضح الخطوط العريضة للموضوع المتناول.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي". وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم(03) يوضح: معامل الارتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) ومهارات حل المشكلات.

الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط بيرسون	
		مهارة حل المشكلات	أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب)
غير دال	0,990	0,002	الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة
غير دال	0,439	0,112	أسلوب سحب الحب
غير دال	0,708	0,054	أسلوب الإرشاد و التوجيه

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (03) وبناءً على قيمة معامل الارتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) ومهارات حل المشكلات نلاحظ أن:

" الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة " جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون لديه تساوي (0.002) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وهذا يعني أنه كلما زاد أو ارتفع استخدام الأب لهذا الأسلوب كلما انخفضت القدرة أو المهارة على حل المشكلات لدى الأبناء والعكس صحيح.

" أسلوب سحب الحب" جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون لديه تساوي (0.11) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وهذا يعني أنه كلما زاد أو ارتفع استخدام الأب لهذا الأسلوب كلما انخفضت القدرة أو المهارة على حل المشكلات لدى الأبناء والعكس صحيح.

" أسلوب الإرشاد والتوجيه " جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون لديه تساوي (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وهذا يعني أنه كلما زاد أو ارتفع استخدام الأب لهذا الأسلوب كلما انخفضت القدرة أو المهارة على حل المشكلات لدى الأبناء والعكس صحيح.

الجدول رقم (04) يوضح: معامل الارتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) ومهارات حل المشكلات.

الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط بيرسون	أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم)
		مهارة حل المشكلات	
غير دال	0,862	0,25	الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة
غير دال	0,189	0,189	أسلوب سحب الحب
غير دال	0,611	0,074	أسلوب الإرشاد والتوجيه

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (04) وبناءً على قيمة معامل الارتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) ومهارات حل المشكلات نلاحظ أن:

" الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة " جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون لديه تساوي (0.25) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وهذا يعني أنه كلما زاد أو ارتفع استخدام الأم لهذا الأسلوب كلما انخفضت القدرة أو المهارة على حل المشكلات لدى الأبناء والعكس صحيح.

" أسلوب سحب الحب " جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون لديه تساوي (0.18) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وهذا يعني أنه كلما زاد أو ارتفع استخدام الأم لهذا الأسلوب كلما انخفضت القدرة أو المهارة على حل المشكلات لدى الأبناء والعكس صحيح.

" أسلوب الإرشاد والتوجيه " جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون لديه تساوي (0.07) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وهذا يعني أنه كلما زاد أو ارتفع استخدام الأم لهذا الأسلوب كلما انخفضت القدرة أو المهارة على حل المشكلات لدى الأبناء والعكس صحيح.

المناقشة:

تتنص الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: " أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ". وبالرجوع إلى نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بهذه الفرضية و الموضحة في الجدول رقم (03) و (04) حيث يتضح من خلال النتائج أن هناك ارتباط غير دال إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث يعود ذلك إلى أن أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم

دور في تنمية أو إعاقة مهارات حل المشكلات، فالأساليب الإيجابية السوية تعمل على تشكيل شخصية الفرد وتنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لديه، وتكوين مفهوم الذات الإيجابي هذا من جهة، ومن جهة أخرى تعمل الأساليب السلبية غير السوية على تكوين شخصية مضطربة. وهذا ما أكدته دراسة " أوبريا " على وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية والمهارات الاجتماعية لدى الأبناء والمتمثلة في التعاون، ضبط النفس، التوكيدية.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)". وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (05) يوضح: قيمة اختبار(ت) للفروق في أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس (ذكور/ إناث).

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية	القرار
الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة	ذكور	18	42,7778	20,3333	48	0,360	0,720	غير دال
	إناث	32	41,8438	16,6875				
أسلوب سحب الحب	ذكور	18	6,37909	6,37909	48	0,008	0,993	غير دال
	إناث	32	5,36265	5,36265				
أسلوب الارشاد والتوجيه	ذكور	18	20,3333	6,73883	48	2,05	0,046	دال
	إناث	32	16,6875	5,60206				

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (05) وبناءً على قيمة (ت) للفروق في أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس (ذكور/ إناث) نلاحظ أن:

" الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة " جاءت قيمة (ت) للفروق لديه تساوي (0.3) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الأسلوب " الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة " من أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

" أسلوب سحب الحب " جاءت قيمة (ت) للفروق لديه تساوي (0.008) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الأسلوب "أسلوب سحب الحب" من أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

" أسلوب الإرشاد والتوجيه " جاءت قيمة (ت) للفروق لديه تساوي (2.05) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الأسلوب "أسلوب الإرشاد والتوجيه" من أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

الجدول رقم (06) يوضح: قيمة اختبار (ت) للفروق في أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) لدى أفراد العينة حسب لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

القرار	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجالات
دال	0.02	2.410	48	9,92916	44,6667	18	ذكور	الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة
				9,42580	37,8438	32	إناث	
دال	0.012	2.621	48	5,69973	29,3889	18	ذكور	أسلوب سحب الحب
				4,49327	25,5625	32	إناث	
دال	0.036	2.158	48	6,26042	18,3889	18	ذكور	أسلوب الارشاد والتوجيه
				4,30386	15,1563	32	إناث	

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (06) وبناءً على قيمة (ت) للفروق في أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس (ذكور/ إناث) نلاحظ أن: الدلالة الإحصائية في كل الأساليب كانت لصالح الذكور.

المناقشة:

تنص الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ". وبالرجوع إلى نتائج التحليل

الإحصائي الخاصة بهذه الفرضية و الموضحة في الجدول رقم (05) حيث يتضح من خلال النتائج أن هناك ارتباط غير دال إحصائياً في كل من " الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة " و " أسلوب سحب الحب " من أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب)، أمّا " أسلوب الإرشاد والتوجيه " فكانت نتائجها تدل على أنّ هناك ارتباطاً دال إحصائياً لصالح الذكور.

وبالرجوع أيضاً إلى نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بهذه الفرضية والموضحة في الجدول رقم

(06)

حيث يتضح أنّ الدلالة الإحصائية في كل الأساليب كانت لصالح الذكور.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي)". وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (07) يوضح: قيمة اختبار (ت) للفروق في أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) لدى

أفراد العينة حسب متغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).

المجالات	الشعبة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية	القرار
الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة	أدبي	22	42,1364	8,99362	48	0.031	0.97	غير دال
	علمي	28	42,2143	8,66819				
أسلوب سحب الحب	أدبي	22	27,6364	5,85170	48	0.260	0.79	غير دال
	علمي	28	28,0714	5,64983				
أسلوب الارشاد والتوجيه	أدبي	22	17,9545	7,04730	48	0.45	0.96	غير دال
	علمي	28	18,0357	5,62720				

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (07) وبناءً على قيمة (ت) للفروق في أساليب المعاملة

الوالدية (صورة الأب) لدى أفراد العينة حسب متغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي) نلاحظ أنّ:

" الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة " جاءت قيمة (ت) للفروق لديه تساوي (0.03) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الأسلوب " الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة " من أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).

" أسلوب سحب الحب " جاءت قيمة (ت) للفروق لديه تساوي (0.26) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الأسلوب " أسلوب سحب الحب " من أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).

" أسلوب الإرشاد والتوجيه " جاءت قيمة (ت) للفروق لديه تساوي (0.45) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الأسلوب " أسلوب الإرشاد والتوجيه " من أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).

الجدول رقم (08) يوضح: قيمة اختبار(ت) للفروق في أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) لدى

أفراد العينة حسب متغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).

المجالات	الشعبة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية	القرار
الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة	أدبي	22	36,2727	9,03528	48	2,15	0,011	دال
	علمي	28	43,4643	9,84127				
أسلوب سحب الحب	أدبي	22	26,2273	5,91955	48	0,85	0,400	غير دال
	علمي	28	27,5000	4,67856				
أسلوب الارشاد والتوجيه	أدبي	22	18,0909	6,61822	48	2,18	0,034	دال
	علمي	28	14,9286	3,43111				

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (08) وبناءً على قيمة (ت) للفروق في أساليب المعاملة

الوالدية (صورة الأم) لدى أفراد العينة حسب متغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي) نلاحظ أن:

" الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة " جاءت قيمة (ت) للفروق لديه تساوي (2.15) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الأسلوب " الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة " من أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).

" أسلوب سحب الحب " جاءت قيمة (ت) للفروق لديه تساوي (0.85) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الأسلوب " أسلوب سحب الحب " من أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).

" أسلوب الإرشاد والتوجيه " جاءت قيمة (ت) للفروق لديه تساوي (2.18) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).

المناقشة:

تنص الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي)". وبالرجوع إلى نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بهذه الفرضية والموضحة في الجدول رقم (07) أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).

وبالرجوع أيضاً إلى نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بهذه الفرضية والموضحة في الجدول رقم (08) حيث يتضح أن الدلالة الإحصائية كانت في كل من " أسلوب العقاب أو تأكيد القوة " و " أسلوب الإرشاد والتوجيه "، أمّا " أسلوب سحب الحب " فكانت نتائجها غير دالة إحصائيًا.

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)", وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (09) يوضح: قيمة اختبار(ت) للفروق في مهارات حل المشكلات لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس (ذكور/ إناث).

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية	القرار
مهارة حل المشكلات	ذكور	18	115,333	10,1053	48	0.10	0.915	دال
	إناث	32	114,031	10,9263				

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (09) وبناءً على قيمة (ت) للفروق في مهارات حل المشكلات لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس (ذكور/ إناث) نلاحظ أن:

قيمة (ت) للفروق تساوي (0.10) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

المناقشة:

تنص الفرضية الرابعة لهذه الدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)". وبالرجوع إلى نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بهذه الفرضية والموضحة في الجدول رقم (09) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)

5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة لهذه الدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي)", وبعد المعالجة الإحصائية حصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (10) يوضح: قيمة اختبار (ت) للفروق في مهارات حل المشكلات لدى أفراد العينة حسب متغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).

المتغير	الشعبة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية	القرار
مهارة حل المشكلات	الأدبي	22	114,6818	10,4306	48	0.10	0.915	غير دال
	العلمي	28	114,3571	10,8362				

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (10) وبناءً على قيمة (ت) للفروق في مهارات حل المشكلات لدى أفراد العينة حسب متغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي) نلاحظ أن:

قيمة (ت) للفروق تساوي (0.10) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).

المناقشة:

تنص الفرضية الخامسة لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي)". وبالرجوع إلى نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بهذه الفرضية والموضحة في الجدول رقم (10) أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).

الاستنتاج العام:

في ضوء الدراسة الميدانية، ومعالجة بياناتها، وبعد قيام الباحث بتحليل وتفسير كامل بيانات الجداول السابقة الذكر تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي)
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).

خاتمة

خاتمة:

حاولت هذه الدراسة التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث تعد أساليب المعاملة الوالدية بمثابة عمليات وطرق يتبعها الوالدان أو أحدهما في التعامل مع أبنائهم وتنشئتهم ورعايتهم من خلال التوجيهات والنصائح والإرشادات التي يقدمونها لهم، والأساليب التي يعاملونهم بها كل هذا يسهم بوضوح في إعاقة أو تنمية المهارات الاجتماعية والصحة النفسية والعقلية لديهم. فالأساليب الإيجابية في المعاملة الوالدية تؤدي لاكتساب الأبناء الكفاءة الاجتماعية وأساليب التوافق الإيجابية عند التفاعل مع البيئة، والمهارة على حل المشكلات، بينما تؤدي المعاملة السلبية إلى تكوين أبناء مضطربين في توافقهم مما يفقدهم القدرة على التكيف الإيجابي مع الذات ومع المحيطين به.

كما تطرقنا في الجانب الميداني إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

من النتائج التي تم التوصل إليها:

- توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).

وفي الأخير فإن هذا البحث ما هو إلا محاولة علمية جادة، قد لا تخلوا من الخطأ قابلة للإضافة الإثراء والنقد والتعديل.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المراجع:

- القرآن الكريم

1- الكتب بالعربية:

أولاً/ القواميس والمعاجم:

1. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر- القاهرة، 2004.
2. العايد وآخرون، المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها، ط1، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، عمان- الأردن، 1999.

ثانياً/ الكتب:

1. بركو، مزوز (2014): أطفال الشوارع (القيم وأساليب التربية)، د-ط، دار جوانا، القاهرة.
2. الدخيل الله، دخيل عبد الله (2014): المهارات الاجتماعية (تعليم وتدريب المهارات الاجتماعية والقيم)، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
3. هاينمان، وآخرون (2011): الوالدية ودعم السلوك الإيجابي " دليل عملي لحل مشكلات طفلك السلوكية"، ترجمة: السيد، عزيزة محمد، ط1، منتديات مجلة الابتسامة، القاهرة.
4. الناشف، هدى محمود (2011): الأسرة وتربية الطفل، ط2، دار المسيرة، عمان.
5. سلمان، تيسير سامي (1989): كيف تنمي قدرتك على حل المشاكل، د-ط، بيت الأفكار الدولية، الرياض.
6. الشربيني، وصادق (2000): تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، د-ط، دار الفكر العربي، القاهرة.

7. الظاهر، قحطان أحمد (2004): مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل، عمان.

ثالثاً/ الرسائل والأطروحات:

1. أبوجاموس، أسامة عبد الغني محمد. (2009). " الاضطرابات الانفعالية ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
2. أبوليلة، بشرى عبد الهادي. (2002). " أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمارس محافظات غزة "، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

3. أبوعواد، مي.(2015). " أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تحصيل الطلبة في مادة علم الأحياء والأرض واتجاهاتهم نحوها "، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، دمشق.
4. بوجلال، سعيد.(2008-2009). " المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي"، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر.
5. بكير، أحمد عيسى.(2013). " الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطى"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
6. بن ناصر، فرحات.(2014-2015). " علاقة أساليب التفكير بالقدرة على حل المشكلات لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي"، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر.
7. بركات، آسيا بنت علي.(2000). " العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكنتاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
8. بشير، فايز خضر محمد.(2012). " التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
9. بخاري، نبيلة بنت محمد أمين أكرم.(2007). " الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
10. الجدي، مروة عدنان.(2012). " أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
11. الدويك، نجاح أحمد محمد.(2008). " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
12. هميلة، شادية.(2010-2011). " الاستراتيجية الأسرية التربوية للمتفوقين"، رسالة ماجستير، جامعة باجي مختار - عنابة، الجزائر.
13. الوكيل، عبد الحكيم عبد العزيز أحمد.(1989). " الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

14. الزيات، نهى محمود. (د-ت). "التطور النمائي لمهارة حل المشكلات لدى الأطفال من 4-8 سنوات"، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة القاهرة، القاهرة.
15. زعيمية، منى. (2012-2013). "الأسرة - المدرسة ومسارات التعلم (العلاقة مابين خطاب الوالدين والتعلم المدرسية للأطفال)"، رسالة ماجستير، جامعة منتوري - قسنطينة، الجزائر.
16. حلس، رندة رفيق محمود. (2019). "الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
17. الحربي، عبد الله بن محمد هادي. (2012-2013). "أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة جازان"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
18. طيطي، فراس عبد الرؤوف عبد الله. (2016). "الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخليل، القدس.
19. اليغشي، مياسة. (2014-2015). "الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
20. مقحوت، فتيحة. (2013-2014). "أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط"، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.
21. سوفي، نعيمة. (2010-2011). "الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط"، رسالة ماجستير، جامعة منتوري - قسنطينة، الجزائر.
22. عبد الله، ميادة محمد أحمد. (2015). "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية لمحلية الخرطوم"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
23. عبد الغني، أمينة ربيع محمد. (2017-2018). "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة"، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، القاهرة.

24. عليان، عنيات محمد.(2016). " الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلة لدى عينات من المراهقين"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
25. عمران، محمد كامل.(2014). " عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات بين الطلبة المتفوقين والعادين"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
26. العمري، زايد بن محمد بن حسن.(2009). " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز كما يراها الأبناء"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
27. فرحات، أحمد.(2011-2012). " أساليب المعاملة الوالدية (التقبل - الرفض) كمل يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري - تيزي وزو، الجزائر.
28. شعبي، إنعام بنت أحمد عابد.(2009). " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
29. شرقي، رحيمة.(2004-2005). " أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق"، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر - باتنة، الجزائر.
30. الغداني، ناصر بن راشد بن محمد.(2014). " أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالانحياز الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط"، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، عمان.
31. غزل، أحمد يونس.(2014-2015). " أثر أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا على مستوى طموحهم"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تشرين، دمشق.
- رابعا/ المجلات والدوريات والملتقيات:
1. أبو مرق، جمال؛ وأبو عقيل، إبراهيم (2012) " أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل بالضفة الغربية"، مجلة جامعة الأقصى: 16، (01)، 112 - 144.
2. ابرييم، سامية (2017) " أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين"، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية: (14)، 229 - 250.
3. أحمد، ميسون عبد الله؛ ومحمد، دينا مناف (2012) " الأنماط القيادية ودورها في تنمية مهارات العاملين"، مجلة تنمية الرادين: 34، (109)، 202 - 232.

4. بدوي، عبير عبد الصادق محمد (2017) "التفكير العلمي لحل المشكلات واتخاذ القرار"، دورة تدريبية، كلية التربية بالزلفي، جامعة المجمعة، 1- 33.
5. بن دار، نسيم؛ والحوش، مازن سليمان (2013) "علاقة الأنماط التربوية الأسرية ببعض المشكلات الأسرية والمدرسية"، الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر.
7. الدايري، سالم بن حميد بن سعيد؛ وحمود، الشيخ محمد عبد الحميد (2017) "أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها طلبة دبلوم التعليم العام في مدارس محافظة جنوب الباطن بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس: 15، (04)، 14- 34.
8. هاني، عماد عبود (2018) "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإدمان على الأنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة كربلاء المقدسة"، مجلة العميد: 08، (31)، 215- 252.
9. الزهراني، فيصل بن صالح بن حسن (2017) "فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية مهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين في منطقة مكة المكرمة"، المجلة العلمية: 33، (04)، 231- 259.
10. زمزمي، فضيلة أحمد (2007) "برنامج مقترح لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس: (01)، 55- 88.
11. حلاوة، باسمة (2011) "دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء"، مجلة جامعة دمشق: 27، (3 و 4)، 71- 109.
12. حمود، محمد الشيخ (2010) "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون"، مجلة جامعة دمشق: 26، (04)، 17- 56.
13. حريزي، موسى بن إبراهيم؛ وغربي، صبرينة (2013) "دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: (13)، 23- 34.
14. الطيار، فهد بن علي (2016) "إدمان الأنترنت وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة: 05، (03)، 404- 446.
15. الكبسي، سناء عبد الوهاب؛ وإبراهيم، ياسمين طه (د-ت) "أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة اليمنية من وجهة نظر الأمهات"، مؤتمر الطفولة الوطني الرابع، ورقة عمل، 01- 24.

16. الكثيري، وفاء سعد (د-ت) "مهارات الكفاءة الاجتماعية واتجاهات التنشئة الوالدية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود"، مجلة جامعة الفيوم: (11)، 165 - 214.
17. محمد، صفاء أحمد محمد (2009) "فاعلية حقيبة تعليمية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس: 03، (04)، 109 - 150.
18. محرز، نجاح رمضان (د-ت) "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال"، مجلة جامعة دمشق: 12، (01)، 285 - 324.
19. عبد الغفار، نهى محمود محمد (2016) "التفكير الجانبي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الجامعة"، مجلة البحث العلمي في التربية: (12)، 02 - 16.
20. عويس، رزان؛ ومرتضى، سلوى (2011) "فاعلية طريقة حل المشكلات في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات التفكير"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس: 08، (03)، 107 - 136.
21. عيسى، هاجر أحمد السيد (2012) "الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات حل المشكلات لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد"، مجلة كلية التربية: (12)، 824 - 848.
22. الفراء، وليد عبد الرحمان خالد (2008) "تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي spss"، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 01 - 48.
23. الصباطي، إبراهيم بن سالم (2004) "الفروق في إدراك المراهقين والمراهقات مرتفعي ومنخفضي قدرات التفكير الابتكاري لبعض أساليب المعاملة الوالدية في محافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية"، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: 05، (01)، 47 - 101.
24. قدوري، رابع؛ وذبيحي، لحسن (2016) "الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، مجلة العلوم النفسية والتربوية: 02، (01)، 94 - 117.
25. القحطاني، هيفاء بنت عبد الهادي عبد الرحمان (2014) "الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر عينة من طالبات المرحلة الثانوية في منطقة جدة"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس: (55)، 71 - 128.
26. الشراح، عادل عبد الله؛ والعجمي، هند شافي (2016) "استراتيجية حل المشكلات واتخاذ القرار"، الدورة التدريبية، 1 - 19.
27. خطاطبة، يحي مبارك (2017) "أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك"، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: (45)، 63 - 141.

28. الغامدي، أحمد بن غرم الله بن سالم (2019) "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية: (08)، 175 - 216.

قائمة الملاحق

عزيزي التلميذ/ عزيزتي التلميذة:

نضع بين يديك هاته العبارات ، ونرجو منك قراءة كل عبارة بتمعن، وتحديد درجة انطباقها عليك، وهذا بوضع علامة (x) أمام العبارة التي تراها مناسبة لك.

أرجو منك أن تقرأ التعليمات التالية قبل أن تجيب على العبارات:

✓ تذكر أن المطلوب منك وضع علامة (x) أمام العبارة التي تراها مناسبة بالنسبة لك.

✓ أقرأ العبارة جيدا قبل أن تبدأ في الإجابة.

✓ أرجو منك الإجابة على جميع العبارات وعدم ترك أي منها.

التزم بالمكان المخصص للإجابة على الورقة.

مثال:

الرقم	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة بسيطة	لا تنطبق أبدا
01	أنظر إلى المشكلات كشيء طبيعي في حياة الإنسان.				x
02	أعمل على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني.	x			
03	أفكر بالجوانب الإيجابية والسلبية لكافة الحلول المقترحة.			x	

وشكرا على حسن تعاونكم معنا

الجنس: ذكر أنثى

المستوى الدراسي: السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة

الشعبة الدراسية: علمي أدبي

الرقم	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة بسيطة	لا تنطبق أبدا
01	أنظر إلى المشكلات كشيء طبيعي في حياة الإنسان.				
02	أعمل على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني.				
03	أفكر بالجوانب الإيجابية والسلبية لكافة الحلول المقترحة.				
04	أفكر بكافة البدائل التي تصلح لحل المشكلة.				
05	أركز انتباهي على النتائج الفورية للحل وليس على النتائج البعيدة.				
06	أعتقد بأن لدي القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.				
07	أحاول تحديد المشكلة بشكل واضح.				

				أجد من الصعب التفكير في حلول متعددة للمشكلة.	08
				أحصر تفكيري بالجوانب للحل الذي أميل إليه.	09
				أختار الحل الأسهل بغض النظر عما يتوقف على ذلك.	10
				أستخدم أسلوباً منظماً في مواجهة المشكلات.	11
				عندما أحس بوجود مشكلة فإن أول شيء أفعله هو التعرف على ماهية المشكلة بالضبط.	12
				أجد تفكيري منحصراً في حل واحد للمشكلة.	13
				أحصر تفكيري بالجوانب السلبية للحل الذي أميل إليه.	14
				أجد صعوبة في تنظيم أفكاري عندما تواجهني مشكلة ما.	15
				أحرص على تقييم الحلول بعد تجربتها في الواقع.	16
				أحرص على استخدام عبارات محددة في وصف المشكلة.	17
				أحاول التنبؤ بما سوف تكون عليه النتائج قبل أن أتبنى حلاً معيناً.	18
				أعيد النظر في الحلول بعد تطبيقها بناءً على مدى نجاحها.	19
				عندما تواجهني مشكلة ما فإنني أتصرف دون تفكير.	20
				أتفحص العناصر المختلفة للموقف المشكل.	21
				أسأل الآخرين عن رأيهم لكي أتعرف على الاحتمالات المختلفة للحل.	22
				أختار الحل الذي يرضي الآخرين بغض النظر عن فاعليته.	23
				عندما يكون حلي للمشكلة غير ناجح فإنني أحاول معرفة سبب ذلك.	24
				أحرص على تأجيل التفكير في أية مشكلة تواجهني.	25
				عندما تواجهني مشكلة لا أعرف بالضبط كيف أحدها.	26
				لدي القدرة على التفكير بحلول جيدة لأي مشكلة.	27
				أصر على تنفيذ الحل الذي توصلت إليه حتى عندما يظهر لي فشل في حل المشكلة.	28
				أتجنب التحدث في الموضوع الذي تواجهني فيه مشكلة.	29
				لا أعرف كيف أصف المشكلة التي أواجهها.	30
				عندما تواجهني مشكلة لا أعرف بالضبط كيف أحدها.	31
				أضع خطة لتنفيذ الحلول المناسبة.	32
				ينتابني شعور باليأس إذا واجهتني مشكلة.	33
				عندما تواجهني مشكلة لا أعرف من أين أبدأ حلها.	34
				عندما تواجهني مشكلة فإنني أستخدم في حلها أول فكرة تخطر على بالي.	35
				عندما تواجهني مشكلة فإنني أختار الحل الأكثر احتمالاً للنجاح.	36

				عندما تواجهني مشكلة فإنني لا أعرف من أين أبدأ بحلها.	37
				عندما تواجهني مشكلة فإنني أستخدم في حلها أول فكرة تخطر على بالي.	38
				عندما تواجهني مشكلة فإنني أختار الحل الأكثر احتمالاً للنجاح.	39
				عندما تواجهني فإني لا أشغل نفسي بتقييم الحلول التي أتوصل إليها.	40

		مقياس أساليب المعاملة الوالدية - صورة (أ) خاصة بالأب.			
م	العبارة	دائماً	بعض الأحيان	نادراً	أبداً
01	يضريني والدي عندما أهمل واجباتي المدرسية .				
02	يمنعني والدي من الذهاب إلى الحفلات العامة إذا عارضته أو عصيت له أمراً.				
03	عندما أخطئ أقابل بعبارات التأنيب القاسية من والدي .				
04	عودني والدي ألا ألجا إليه إلا بعد أن أحاول حل المشكلات بمفردتي .				
05	عندما يشتد الخلاف بيني و بين إخوتي فإن والدي يضريني أو يضرينا .				
06	عندما أخطئ فإن والدي يقول إنني لا استحق النعمة التي أعيش فيها .				
07	يحرمني والدي من الذهاب لزيارة أصدقائي عندما اعمل خطأ .				
08	يساعدني والدي في شرح ما يصعب علي من مواقف في الحياة لا أفهمها .				
09	يضريني والدي عندما أتفوه ببعض الكلمات السيئة .				
10	يرفض والدي التحدث معي عندما لا أؤدي واجبي المدرسي .				
11	يقدر والدي آرائي حتى لو كانت مخالفة لأرائه .				
12	يستخدم والدي عقوبة الضرب باعتبارها أفضل أنواع العقوبات في تربية الأبناء .				
13	يرفض والدي مساعدتي عندما أقوم بسلوك خاطئ .				
14	يشجعني والدي منذ الصغر على الاعتماد على النفس في أداء واجباتي المدرسية.				
15	يعاقبني والدي بعمل أشياء تزيد عن طاقتي داخل المنزل .				
16	يهددني والدي بالطرد من البيت إذا لم أنجح في دراستي .				
17	يحب والدي التحدث معي عما قرأته أو سمعته أو شاهده .				
18	يضريني والدي عندما لا أحترم الكبير .				
19	يضريني والدي عندما أتأخر خارج المنزل .				
20	يغضب والدي مني عندما لا أقوم بتنظيم الأشياء الخاصة بي .				

				21 يناقش والدي معي ما عملته مع زملائي خارج المنزل .
				22 يضر بني والدي عندما لا أطيع أو امره .
				23 يظهر والدي استياءه مني عندما أسيء حسن الخلق في إطار المدرسة .
				24 يحاول والدي التعامل معي وكأنني متساوي معه في العمر .
				25 يجرمني والدي من مشاهدة التلفزيون أو أشياء أحبها عندما لا أقوم بالعمل المطلوب مني .
				26 يضر بني والدي عندما أسلك سلوكاً سيئاً .
				27 ينظر إلي والدي نظرة احتقار إذا لم اعتن بنظافتي العامة .
				28 يشجعني والدي على أن أحدد بنفسي ما يخصني من أمور كإختيار الملابس أو الكتب أو المجلات التي أقرأها أو الأفلام التي أشاهدها .
				29 يجرمني والدي من الذهاب مع أصدقائي إذا لم أود ما يطلبه مني .
				30 يغضب والدي كثيراً عندما أقوم بسلوك غير مرغوب .
				31 يعطيني والدي الفرصة لإبداء رأيي الخاص .
				32 يجرمني والدي من الذهاب معه لزيارة الأقارب عندما يغضب مني .
				33 عندما أخطئ فإن والدي لا يكتفي بمحاسبتي على خطئي بل يعيد علي مسامعي أخطائي السابقة .
				34 يسألني والدي عن رأيي في معظم الأمور التي تخص الأسرة .
				35 يرفض والدي ذهابي مع أصدقائي في الرحلات كعقاب لسوء سلوكي.

مقياس أساليب المعاملة الوالدية - صورة (أ) خاصة بالأم.

م	العبارة	دائماً	بعض الأحيان	نادراً	أبداً
01	تضربني والدي عندما أهمل واجباتي المدرسية .				
02	عندما أخطئ أقابل بعبارات التأنيب القاسية من والدي .				
03	تساعدني والدي في شرح ما يصعب علي من مواقف في الحياة لا أفهمها .				
04	تمنعني والدي من الذهاب إلى الحفلات العامة عندما أعارضها .				
05	تعاقبني والدي بعمل أشياء تزيد علي طابقتي داخل المنزل .				
06	ترفض والدي مشاركة الابن أو الابنة المخطئة لها في الطعام أو الحديث .				
07	تشجعني والدي منذ الصغر على الاعتماد على النفس في أداء واجباتي المدرسية				
08	تحرمني والدي من الذهاب معها لزيارة الأقارب عندما تغضب مني .				
09	عندما أخطئ فإن والدي لا تكتفي بمحاسبتي على خطئي بل تعيد علي مسامعي أخطائي السابقة .				
10	تسألني والدي عن رأيي في معظم الأمور التي تخص الأسرة .				
11	تضربني والدي عندما أتأخر خارج المنزل .				
12	تضربني والدي عندما أتفوه ببعض الكلمات السيئة .				
13	تهددني والدي بالطرد من البيت إذا لم أنجح في دراستي .				
14	تحرص والدي على أن تكون العلاقة بيني وبينها تسودها المحبة و الثقة المتبادلة .				
15	تحرمني والدي من مشاهدة التلفزيون أو أشياء أحبها عندما لا أقوم				

				بالعمل المطلوب مني .
16				عندما أخطئ فإن والدتي تقول أنني لا أستحق النعمة التي أعيش فيها .
17				تحب والدتي التحدث معي عما قرأته أو سمعته أو شاهدته.
18				تمنعني والدتي من اللعب مع زملائي عندما لا أحترم الجيران .
19				تضربني والدتي عندما أسلك سلوكاً سيئاً .
20				تغضب والدتي كثيراً عندما أقوم بسلوك غير مرغوب .
21				تشجعني والدتي على العلاقة الحسنة مع الجيران واحترامهم .
22				ترفض والدتي ذهابي مع أصدقائي في الرحلات كعقاب لسوء سلوكي .
23				تمتدح والدتي سلوكي الطيب .
24				عندما يشتد الخلاف بيني وبين إخوتي فإن والدتي تعمل على سرعة التفاهم بيننا
25				عندما يشتد الخلاف بيني وبين إخوتي فإن والدتي تضربني أو تضربنا .
26				ترفض والدتي التحدث معي عندما لا أؤدي واجبي المدرسي .
27				تحاول والدتي معرفة رأيي قبل اتخاذ أي قرار في أمر يخصني شخصياً .
28				تستخدم والدتي عقوبة الضرب باعتبارها أفضل أنواع العقوبة في تربية الأبناء .
29				تظهر والدتي استيائها مني عندما أسيء حسن الخلق في إطار المدرسة .
30				تعطيني والدتي الفرصة لإبداء رأيي الخاص .
31				تضربني والدتي عندما لا أحترم الكبير .
32				تحرمني والدتي من الذهاب مع أصدقائي عندما لا أؤدي ما تطلبه مني .
33				تنظر إلي والدتي نظرة احتقار عندما لا اعتني بنظافتي العامة .
34				تؤكد والدتي على ضرورة التعاون و الترابط بين الأخوة .
35				تضربني والدتي عندما لا أطيع أوامرها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس.

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): زيداني بشري.

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب.

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 371693

والصادرة بتاريخ: 08 أفريل 2012.

عن دائرة: حمام الضلعة.

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم: علم النفس.

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات
لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي - دراسة ميدانية بتأنيده
الشهيد جودي أحمد.

أصبح بشرفي أي ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

إنجاز البحث المذكور أعلاه.
زيداني بشري
28 شهر 2020

التاريخ: 28/09/2020 م.

إمضاء المعني

من رئيس المجلس الشعبي البلدي
ويعتمد في مسنده
الموظف: محرز رنسي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم (الإنسانية والاجتماعية)
قسم التاريخ
الرقم: أ.ك.ج. أ.ب.ج. 2020

المسيلة في:

وثيقة إيداع مذكرة ماستر

الموضوع: أساسيات المعاملة الوالدية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات
لدى ثلاثين السنة الثالثة ثانوي - دراسة ميدانية بتأنيب الشهيد
جودي أحمد -
الشعبة: علوم التربية - التخصص: إرشاد وتوجيه .

إعداد الطالبة(ة):

1- ترديداتي بيشري..... رقم التسجيل: 1535107716 الفوج: الثالثه 03.

إشراف: .. عتروق جميله..... الرتبة:

أقر بأنني اتبعت العمل المذكور أعلاه في الجلسات الإشرافية طيلة الموسم الجامعي 2019-2020 وأسمح بإيداعه لإدارة القسم.

موافقة وإمضاء المشرف(ة):